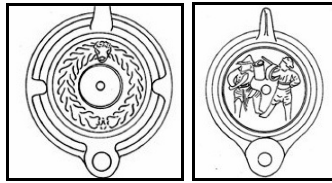


الباب الرابع

صفحات ومشاهد من قورينا



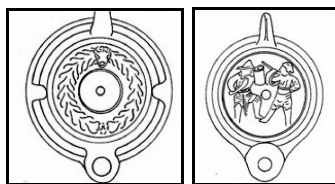
قورينا 1940م



لوحات ليبية للمجتمع القوريني في وادي المقرنات قبل وصول الأغريق



نماذج من الحياة الريفية المحلية وعبادة زيوس آمون في قورينا



معبد زيوس مراحل الترميم

بدأ العمل في هذا الموقع العالم الإيطالي قويدي عام 1927م وعثر فيه على رأس زيوس الشهير الموجود حاليا بالمتحف وقد نال عليه مرممه الإيطالي لقب فارس

أتضحت معالم المعبد في هذا الموقع الذي كان خاليا من معالمه لكن الحرب العالمية أوقفت العمل في هذا الميدان ثم أستأنف الجيش البريطاني أعماله في رفع أول عمود في الطرف الجنوبي الغربي للمعبد وكان معسكر الجنود قرب الأرصاد الجوية شمال المعبد غرب معبد فينوس المعروف بقصر العفريته وأستعان ببعض شباب المنطقة حيث كانوا يتواجدون أثناء العمل في خيمة أمام المعبد ومن هؤلاء الشباب سعيد فرج بالحسن ومحمد الصابر الشاعرعي وسعد الحبل وآخرين حيث تحصلت على هذه الصور من نائب العريف البريطاني الذي كان يشرف على الترميم أثناء زيارته لقورينا سائحا عام 2005م

تولى مهام الترميم في المعبد الضابط وعالم الآثار البريطاني ريتشارد قودشايلد وأستعان بالعالم الإيطالي ساندرو أستوكي عام 1957م الذي أستمر في ترميم هذا المعبد حتى وفاته عام 1991م وكان يساعده في ذلك عدة خبراء ومنهم كلاوديو فريجيرو وقستوني وروفايلا وسانتينو وكلاوديو بريسيشي وغيرهم مع فريق من الشئون الفنية والترميم الليبي التابع لمراقبة آثار شحات وعلى رأسهم حسن المرتضي وفريقه المكون من عطيه العجيل وعلى بوشعالة وسالم الشريف وعيسى عبد الكريم وفرج عبد الكريم والحبل وخليفه أبوشعالة وغيرهم من المرممين.

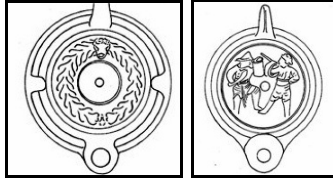




نائب العريف البريطاني الذي كان يشرف على أعمال الترميم ومجموعة العمال
الليبيين العاملين معه ومنهم سعيد فرج بالحسن ومحمد الصابر الشاعري وسعد الحبل
وآخرين

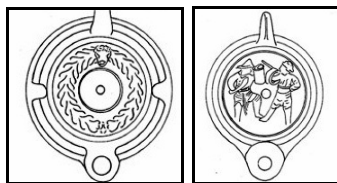


العريف البريطاني يرافقني كسائح أثناء زيارته للمعبد بعد خمسين عاما



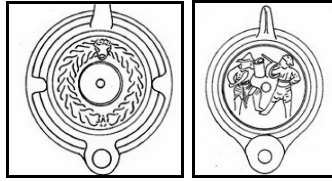


من مراحل الترميم



معبد أبوللو

أجريت أول الحفريات في معبد أبوللو بواسطة بورشر وسميث وكشفا عن الكثير من القطع الأثرية الهامة بداخله ونقلوها الي بريطانيا وهي تزين حاليا قاعات المتحف البريطاني





النصب البحري

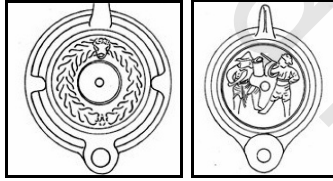
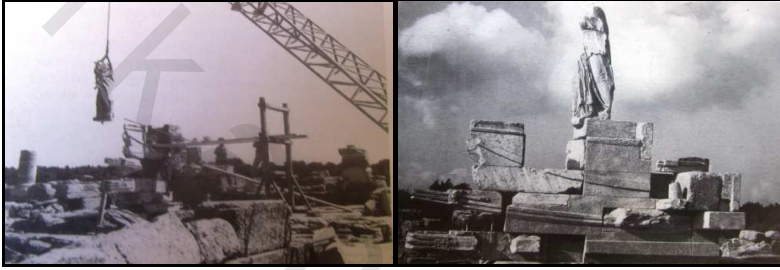
كان النصب البحري موجودا في الأغورا بين المذابح ومعبد جيوبتر فوق قاعدة من الآجر الأحمر وأتجاهه نحو الجنوب حتى سنة 1960م وقد تشكل فريق في ذلك الوقت مكونا من المرممان الإيطاليان مانيرول أنتونيوفابري اليجي تحت إشراف ساندررو استوكي والعمال أبراهيم الأخواني وحسن فضل الله وعبد الرحيم نصيب وفرج بوزريع وعوض عطيه وآخرين وذلك من أجل نقله من موقعه القديم إلى موقعه الحالي الذي يشبه المرفأ حسب رأي البروفسور استوكي وقد كان النصب بدون تمثال إلا أن استوكي أحضر من الباريسية تمثال الهة النصر نيكي ووضعها فوق التمثال حيث يبدو أن استوكي قد أستوحى فكرة ذلك من النصب البحري الموجود في سموثراكي باليونان

وقد تعرض النصب في التسعينات للتفجير في الجزء الجنوبي الغربي للنصب وقامت مراقبة آثار شحات بترميمه



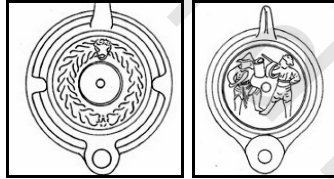
النصب البحري عام 1929م

النصب البحري عام 1966م





النصب البحري في ساموثراكي باليونان

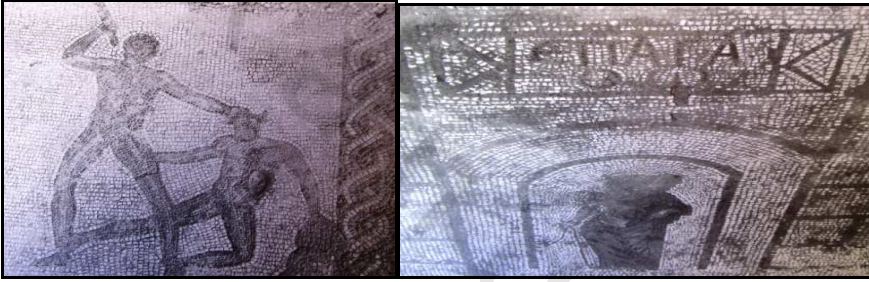


فسيفساء من قورينا

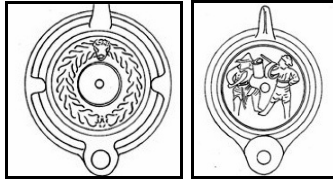
توجد الفسيفساء بقورينا في الفصول الأربعة ومنزل جايسون ماقنوس



جانب من الفصول الأربعة



منزل جايسون ماقنوس / أريادني ونقش أغريقي ΕΠΑΓΑΘΩ حظ سعيد

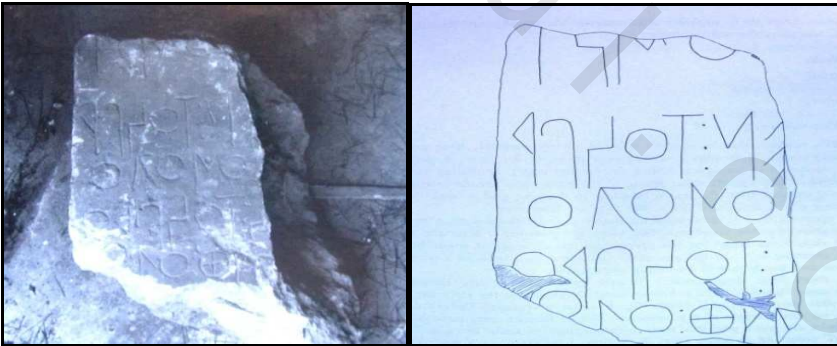


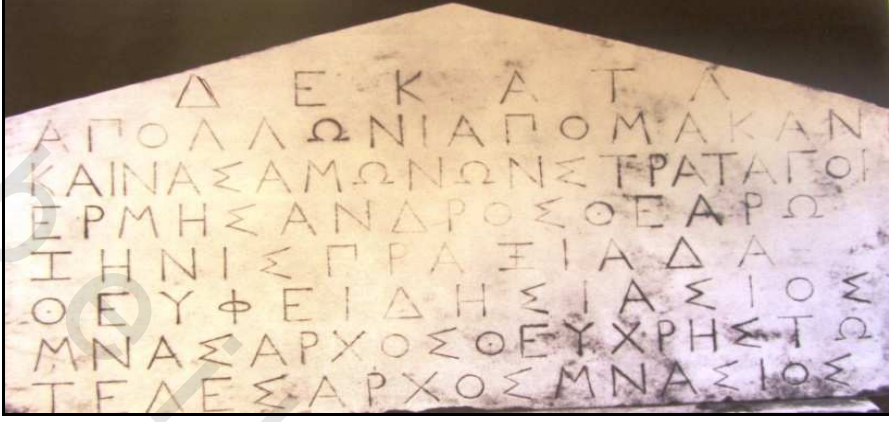
جانب من النقوش الأغريقية

لقد تم العثور في قورينا على أكثر من ألف نقش باللغة الأغريقية وبأكثر من لهجه وبعضها باللهجة الدورية المبكرة وتختلف النقوش حسب الهجرات التي كانت تتوافد علي هذه المنطقة ومنها القرارات والقوانين والكتابات الخاصة بالمعابد ونقوش تخص الضرائب والتسعيرات وقوائم مدارس الشباب والجنود وأسماء الموتى على واجهات المقابر أو على أحجار تشبه شكل الجزء العلوي من المتوفي .

نقش البقارة في قورينا

عثر على هذا النقش في منطقة البقارة ويعتبر من الكتابات المبكرة بيستروفيدون حيث كان النص يبدأ من اليمين لليسار ثم يعود من اليسار الي اليمين وهكذا حتى نهاية النص وقد شاركت في فك محتواه ونشره مع عالمة الفرنسية كاترين دوبياس لالو من الجامعة الفرنسية ونشر في فرنسا.





نقش ضريبة العشر من معبد ابوللو

لوحة الغلال

عثر على هذا النقش الرخامي الذي يزن حوالي 400 كجم في مدينة قورينا، ارتفاعه 110 سم وعرضه 45 سم وقد كتب باللغة الإغريقية القديمة على ثلاث واجهات من النقش الرخامي، يعود تاريخ النقش إلى سنة 326-330 قبل ميلاد المسيح وقد نشر أول مرة عام 1925م في برلين حيث يشير النقش أن بلاد الإغريق قد تعرضت للمجاعة فترعت ليبيا حسب النص المكتوب باللغة الإغريقية القديمة إلى 48 مدينة يونانية بكمية من القمح موضحة أمام كل مدينة حيث تبلغ الكمية 850000 ميدمني من القمح أي ما يعادل مائتي ألف طن من القمح.

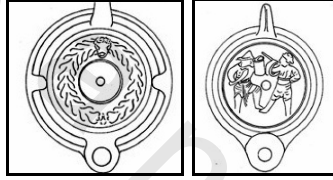


- نقش الاتحاد الكريتي القوريني : لقد أصبحت كريت وقورينا ولاية واحدة في العصر الروماني ولمدة قدرها مائة سنة تقريباً .

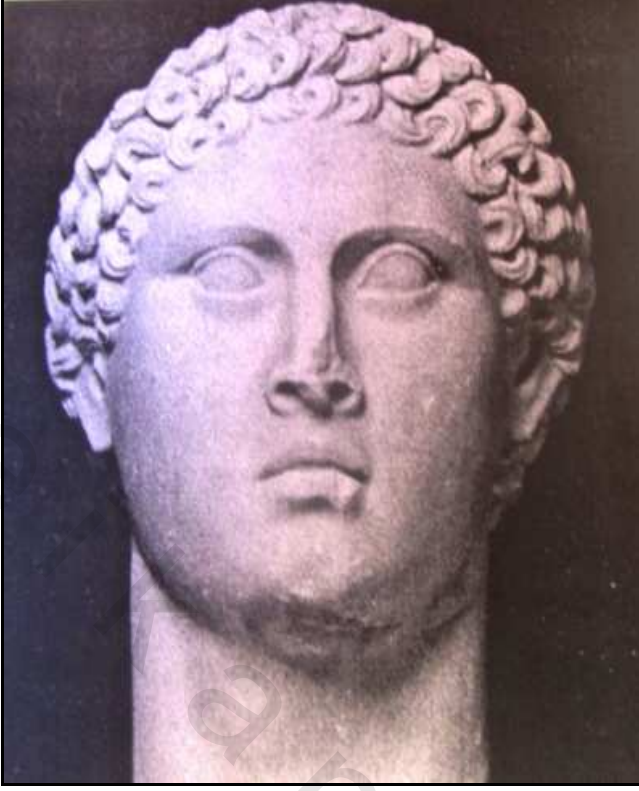
نقش الاتحاد يعود لسنة 161 م منقوش على حجر من الرخام عثر عليه سنة 1916 م . في السنة الأولى من حكم الإمبراطورين ماركوس أرويلوس ولوكيوس أرويلوس أويروس وحاكم منطقة كريت وقورينا جايوس كلاوديوس تيتيانوس .

وصية بطلميوس آبيون

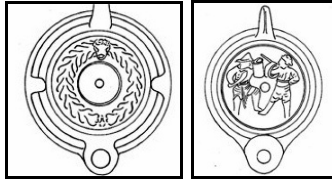
بعد النزاع الذي نشب بين آخر ملوك قورينا بطلميوس آبيون 145-96 ق م الأبْن غير الشرعي لبطلميوس ايفريغيتس من محظيته ايريني وأخوته باللجوء الي مجلس الشيوخ الروماني لكي يحموه ثم يسلم له مملكته قورينا بعد موته طبقا للوصية المكتوبة التي عثر عليها عام 1932م قرب مجلس القادة







رأس موجود بالمتحف البريطاني وقد يكون بطلميوس آييون



دستورقورينائية (دياغراما

διαγραμμα

*Αγαθα τυχα Πολιται εσονται οι Ανδρες εκ Πατρος Κυρηναιου
και γυναικος Κυρηναιος και οι εκ των λιβυσσων των εντος του Κ
αταβαθμου και Αυταμαλακος*



الملك بطلميوس الأول

لقد أكتشف هذا الدستور البطلمي في قورينا عام 1925م في منطقة الحمامات الرومانية الباردة ونشره أول مرة العالم الايطالي سانكتس ثم تبارى العلماء في أسمه وتفسيره وأطلق عليه أول مره أسم الدياغراما وهى كلمة يونانية تعني الرسم التوضيحي أو البيان وذهب آخرون إلي اعتباره قانونا نوموس أو خطابا ملكيا والبعض أعتبره

دستورا διαγραμμα

لقد جاء هذا الدستور أثر نزاع في قورينا على السلطة بين الارستقراطيين والديمقراطيين مما حدا ببعضهم إلى اللجوء إلى مصر وبلاد الإغريق حيث استعانوا ببطليموس بن لاغوس الذي كان في أوج انتصاراته بينما كانت قورينا ممزقة مما جعله يتجه نحوها بحملة عسكرية تحت قيادة أوفيلاس في خريف عام 331 ق م لكي يسيط سيطرته على الإقليم ويؤمن جانبه الغربي من الصراعات على السلطة ثم يصدر قراره أو دستوره لكي يثبت أركان حكمه ويرضي المنفيين الذين دعموه حيث يشير إليهم بصراحة في الدياغراما

يتكون الدستور من إحدى عشر مادة ويقع في تسعين سطرا وكتب باللغة الإغريقية القديمة

* يتحدث في ألدباحه عن المنطقة وحدودها من السلوم كاتاباتموس إلى رأس لانوفاف أتومالاكس عند منطقة بوشعيفه والسكان القاطنين في هذه الحدود كما يشير إلى الأشخاص المخولين بحق المواطنة من الليبيين والإغريق والرومان والمولودين من آباء أغريق وأمهات ليبيا أو العكس وكذلك المنفيين خارج قورينا والمبعدين قسريا وحق كل طائفة من هذه الطوائف بالعيش في سلام والمساواة أمام القانون

المادة الأولى: يتكون مجلس الشعب في (البوليتفما) من عشرة آلاف من بينهم اللاجئين إلى مصر ومن تبلغ ثروته 20 مينايا ولا تزيد أعمارهم عن الثلاثين عاما ومن حق مجلس الشيوخ أن يختار رجال الإحصاء وعددهم ستون شخصا ضمن العشر آلاف ولا تزيد أعمارهم عن الثلاثين عاما ويؤدون القسم أمامهم

المادة الثانية: يتكون مجلس الشورى (البولي) من خمسمائة رجل ويتم اختيارهم بالقرعة ولا تقل أعمارهم عن خمسين عاما وتستمر عضويته لمدة سنتين فقط ثم يسقط نصفهم في العام الثالث بالقرعة

المادة الثالثة: مجلس الشيوخ (غيروسيا) يتكون من مائة وواحد عضوا يعينهم بطليموس وعند وفاة أحدهم يختار أعضاء مجلس الشعب البديل على ألا يقل عمرهم عن الخمسين عاما ولا يحق لأعضاء مجلس الشيوخ تولي أي وظيفة أخرى إلا لقيادة الحرب أو لشغل وظيفة كاهن لمعبد أبوللو

المادة الرابعة: القادة (أستريغوس) بطليموس هو القائد العام ويعاونه خمس قادة عسكريين لا تقل أعمارهم عن الخمسين عاما وفي حالة الحرب يتم اختيارهم من مجلس الشعب الذي يحق له أيضا استبدالهم

المادة الخامسة: (النوموفيلكس) حماة القانون عددهم تسعة أشخاص شريطة ألا يكونوا قد شغلوا هذه الوظيفة من قبل ومعهم خمس مراقبين لا تقل أعمارهم عن الخمسين عاما

المادة السادسة: المجالس الثلاثة مجلس الشيوخ ومجلس الشورى البولي ومجلس الشعب يؤدون عملهم في وقت السلم، أما في قضايا الإعدام فينظر فيها مجلس الشيوخ ومجلس الشورى وخمسمائة مختارون بالقرعة من مجلس الشعب المكون من عشر آلاف ويقدم المحكوم عليه بالإعدام للتنفيذ خلال ثلاث سنوات طبقا للقوانين ويؤخذ رأي بطليموس في المنفيين.

المادة السابعة: لا يجوز شغل وظيفة في منظمة أيتيري لأي عضو من العشر آلاف لمن يمتن منهم مهنة الطب أو تربية الأطفال أو تربية الخيل أو الرماية أو موظفي البريتانيوم

المادة الثامنة: يحرم من حق المواطنة كل مخالفة في بيع الخمر أو قطع الأحجار أو تجارة القطاعي أو الدخول إلى المنشآت البطلمية بطريقة غير شرعية فالمسئول لا يقوم بعمل حقير

المادة التاسعة: سيعاقب بالإعدام كل من يخالف أو يعترض على قرارات بطليموس المفروضة على سكان قورينا

المادة العاشرة: يعاقب أي شخص يحاول الاعتداء على العائدين من المنفى أو الاعتداء على ملكيتهم الخاصة عندما يطالبون بأستردادها

المادة الحادية عشر: مراعاة حرمة الملكية العقارية الخاصة ومعاقبة أي جندي يعتدي أو يسطو عليها

يختتم الدستور بقائمة القادة وحماة القانون والمشرعون والكهنة وغيرهم والموظفون والمراقبون

أسماء بعض القضاة :

κοδημαχος νικοδαμος θεωδορος
πολιανθος αμμονιος αννικηρης.

القادة العسكريون ومنهم

Πολιανθης Καλης θευξηστος μελανιππος
Ευκληδας Ευκλης Καλλιππος

الكهنة ومنهم

Πυθαγορας νικοκρατος

حراس القوانين والضرائب ومنهم

αριστοφανος ευφριος

مصادر المياه في قورينا

توفير المياه لمدينة قورينا من خلال النقوش والمخلفات الأثرية

لقد أثبتت الدراسات العلمية لفترة ما قبل التاريخ في منطقة الجبل الأخضر وبالتحديد في هوا أفطيح أن تيار الهجرات البشرية عبر الشمال الأفريقي لم تتوقف بحثاً عن منابع الأنهار والعيون وعرفت بعض هذه الهجرات بالقفصية والوهرانية⁽¹⁾ المتجهة نحو منابع النيل في مصر وكانت الأمطار في منطقة الجبل الأخضر حسب المصادر الإغريقية وفيرة حتى اعتقدوا أن هناك فجوة في السماء⁽²⁾ كما ذكر تيوفرستوس في كتابه تاريخ النباتات أن إقليم قورينا كان شبيهاً بالبستان كما أن القمح يتدفق على المدن الإغريقية وبالذات على ميناء بيربوس ويؤكد ذلك لوحة الغلال الموجودة بمتحف قورينا والتي توضح أن أكثر من 805 ألف ميدمني من القمح قد صدرت لأكثر من أربعين مدينة يونانية⁽³⁾ حتى أطلقوا على ليبيا اسم منتجة القمح ΛΙΒΥΗ ΝΥΠΟΦΟΡΟΣ⁽⁴⁾.

إلا أن ازدياد الهجرات الإغريقية من كافة العالم القديم على منطقة قورينا قد أدى إلى السيطرة على مزيد من أراضي المواطنين الليبيين المحليين ومانع المياه مما أدى إلى التفكير في مصادر جديدة للحصول على الماء حيث كان السكان الأوائل يعتمدون على نبع أبوللو وبعض الينابيع الأخرى والآبار التي أصبحت غير كافية للسكان ، لقد

(1)C.B.M McBurney , the haaftah , Cyreneica Cambridge University, prss 1967 .

(2)ΗΡΟΔ 158

(3)SEG. 9

(4)ΠΙΝΔΑΡΟΣ – البيثية الرابعة

أثبتت الدراسات العلمية الحديثة أن الخزانات الجوفية المغذية لمنطقة الجبل الأخضر أربعة:

- 1- خزان تكوين الفائدة المعلق الذي يعود للعصر الجيولوجي الأوليوسين .
- 2- خزان تكوين الأبرق المعلق الذي يعود للعصر الجيولوجي الأوليوسين .
- 3- خزان تكوين البيضاء الذي يعود للعصر الجيولوجي الأوليوسين .
- 4- خزان تكوين درنة وسوسة الذي يعود للعصر الأيوسيني⁽¹⁾ .

من المعروف أن الأمطار في منطقة الجبل الأخضر منذ أقدم العصور وحتى الآن تهطل في فصل الشتاء على شكل رخات سريعة وغير مستمرة كما أن التربة حمراء وردية الامتصاص للمياه مما يجعل المياه لا تتسرب للمسام وتتجه نحو الأودية وتجرف معها التربة الحمراء للبحر مما جعل السكان وخاصة في العصر الروماني يفكرون في وسيلة لحفظ المياه والتربة وذلك بعمل سدود تعويقية في الوديان لحفظ التربة وتحويل المياه إلى صهاريج مبطنة تختلف من منطقة إلى أخرى ويمكن تقسيمها إلى عدة أنواع:

- 1- صهاريج معقدة عملاقة لسد حاجة القرى الزراعية ومبطنة بملاط يشبه الإسمنت ويوجد هذا النوع في جيفاز والرخيم وسليت وصيرة المليز وأوسيطه قورينا.

1 للمزيد :

- دراسة العالم الإيطالي ماركيتي عن المياه في ليبيا 1934 .
- marchetti M. Itenerari geological in CirenicaAtti sec Cgr. studicoloniali, Napoli 1934 .
- دراسة جفلي للمياه 1972 .
- دراسة المعهد الجيولوجي والفيزيائي اليوغسلافي 1975م .
- دراسة فران لاب 1976 م .
- دراسة الهيدروجو 1982 شمال منطقة الجبل الأخضر .
- تلوث عين أبوللو شحات - مهندس جيولوجي عمار عبد المطلب عمار 1991 م .

- 2- صهاريج محصنة وهي تقع داخل خنادق الحصون والكنائس والقلاع ومحاطة بأسوار وتستخدم للاكتفاء الذاتي عن الحصار مثل صيرة أكريم شرق عين مارة وحول حصن أقفنة وفي أم العرش شمال شرق للمودة .
- 3- صهاريج ذات أحواض تنقية جانبية وهي عبارة عن أحواض بها حجارة لتنقية مياه الشرب مثل خزان هوا الحواذنة في غوط أشتلو شمال قورينا.
- 4- صهاريج الوديان وهي تعتمد على الأمطار التي تجلبها الوديان وتوقفها السدود التعويقية وهي صهاريج تستخدم لسقوط الأمطار المفاجئة والتي تسبب في بعض الفيضانات مثل السدود الرومانية في وادي المجنين⁽¹⁾ وسدود وادي لبدة وسدود وادي الكوف .
- 5- صهاريج الينابيع والأمطار وهي تعتمد على ينابيع طبيعية قد تكون من مسافات بعيدة ويجلب إليها عن طريق قنوات حفرية مثل صهاريج الصفصاف وقنوات صنبر التي تقوم بتوزيع المياه من عين الحفرة إلى صهاريج المنطقة الزراعية شمال طريق سوسة قورينا كما يتم حفر قنوات في الجبال الصخرية لجلب أكبر كمية من مياه الأمطار عبر قنوات منحوتة في الصخر .

رغم هذه السدود والصهاريج المستخدمة في منطقة المدن الخمس والجبل الأخضر للقرى الزراعية إلا أن حاجة تلك المدن كانت أكثر من كمية الأمطار التي كانت تتفاوت من سنة إلى أخرى مما جعل الدولة الرومانية تفكر في مصادر جديدة للمياه للمدن الكبيرة مثل قورينا وسوسة وطميشة وذلك باستغلال المياه الجوفية من مسافات يزيد بعضها عن عشرين كيلومتراً حيث أصبحت مياه نبع أبوللو والينابيع

1Claudio Vita ,Finzi, and Olwen Brogan Roman dams on the WadiMegenin Libya antqua Vol. 11 - 1965 p.p 65 - 72 .

الأخرى المجاورة والصهاريج غير كافية ابتداء من القرن الأول الميلادي وكانت الحاجة إلى الماء من الأسباب التي أدت إلى التفكير في توصيل الماء إلى أبولونيا القليلة الأمطار حيث جلبت لها مياه نبع الفلترو .

لقد كانت مدينة قورينا وهي أكبر المدن الخمس وأكثرها ازدهاماً بالسكان وعاصمة الأقليم في عدة فترات من تاريخ هذه المنطقة ورغم منابع المياه والعيون الكثيرة بها والتي تزيد عن عشرين منبعاً طبيعياً حسب الجدول المرفق إلا أن الحاجة الماسة للكثافة السكانية قد ألزم الحكومات المتعاقبة على وسائل إصلاح هذه المنطقة المائية حيث عثر على نقش في عهد بومبيوس ماقنوس Pompeius Magnus مؤرخ بسنة 67 ق.م أثناء حملته ضد القرصنة في البحر المتوسط حيث قام بعدة إصلاحات في منطقة المدن الخمس وذلك ببناء قناطر لجلب المياه من خلال الحصول على مبالغ مالية تقدر بحوالي أربع آلاف دينار وألف وخمسمائة دينار من الأموال العامة إلا أن النقش كان مهشماً ولم يوضح كل الأغراض التي جمعت من أجلها هذه الأموال سوى بناء قناطر للمياه⁽¹⁾ .

أما ساندرو استوكي فيشير في دراسته⁽²⁾ عن العمارة في المدن الخمس أنه في عهد الإمبراطور أوغسطس بين 4 - 14 م قام الحاكم كلاوديوس فيستالس (Coldius Vestalis) ببناء قناطر Aqua Augusta في الطرف الجنوبي من وادي بوتركية حيث يتم نقل المياه إليها من نبع أبوللو .

هناك نقش آخر أكثر أهمية من غيره يؤرخ بسنة 166م في عهد الإمبراطور ماركوس أوريليوس وجد مستعملاً للمرة الثانية في مدخل كاتيدرائية قورينا الغربي

1J. Reynolds , the journal of Roman Studis 52 / 1962 p 98 - 100 .

2S.Stucchi, ArchitetturaCirenaica pp 213. 214 - 486. 1

ومكتوب على الواجهتين في أعلى إحداها نص لاتيني غير كامل ⁽¹⁾ يقول في عهد الإمبراطور العظيم ماركوس أوريليوس انطونيوس أوغسطس الأرميني ولوكوس أوريليوس فيروس الأرميني الأعظم ، أمر ببناء خزانات للمياه من الأموال العامة إلا أن النص قد تعرض للدمار من وسطه وظهر في أسفل اللوحة بقية النص باللغة الإغريقية ويقرأ على النحو الآتي :

Ex auctoritate et undulgentia optimorum maximo – runque
imperatorum M(arci)Aureli antonini Aug(usti)Armeniacie

L(uci) Aureli Veriareniaci Parthi (ci) , Maximi receptacula pecunia
p(ublica) .

ουιανος ο κρ (τιστος) θεμελιων κατεσκευασεν και αφιερσεν μετα
σειλιου

Πλαντιου Ατεριανου του κρατιστου ταμι (ου)υπερ πεικας
(τωο Αυτικρατορων καισρων Μαρκω)Αυρελιω (Αντωνεινω και
Λουκιω Αυρηλιω Ουερω Σε)βαστων Αρμενιακων (Παρθικων
μετιστων Μηδικων α πο)λις α Κυρα (να) ιων α ματροπ(ο) λις
τας (εξαπολιος τα υδρε) δ (ο)χια εκ τω(ν δ) αμοσιων χρηματων κα
τε(σ)

κευασεν (ε) πι Πομπωνιω. Ναιουιανω τω κρατιστωι ανθυπατωι
αρξαμενωι και ορυξαντοσεκ θεμε(λιων κατ αυ) θεντειας και ευργ
εσιας

των θειοτατων Αυτοκρατο (ρων κα) ι αφιερωσαντος μετ(α Σειλι)
ωι Πλα(υ)τιωι .. Α (τεριαν) ωι τωι κρατιστωι ταμι .

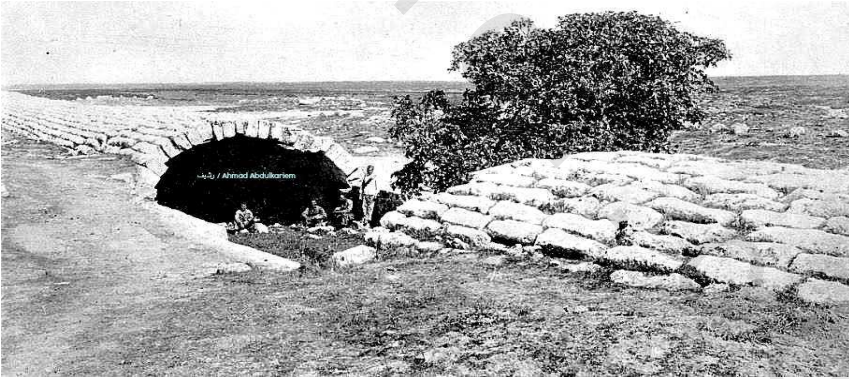
1J.Reynolds the Jornal of Roman Studies 49 / 1959 p. 98 .

في عهد الإمبراطور ماركوس أوريليوس ولوكيوس أوريليوس فيروس أوغسطس قاهر أرمينيا وبيلا وبيزيا أقيمت خزانات المياه في مدينة قورينا الأم على نفقة الدولة وتحت إشراف البروقنصل بومبونيوس نيوسيانوس الذي كلف من قبل الإمبراطورين على عملية التأسيس والإنجاز بالتعاون مع مدير الإدارة المالية سيليوس بلوتينوس.

يبدو أن هذا النقش المستخدم في هذه الكاتدرائية التي لا تبعد كثيراً عن خزانات قورينا الرئيسية قد نقل إليها في العصر البيزنطي ولا نستبعد أنه كان حجر الأساس لهذه الخزانات في عهد ماركوس أوريليوس الذي أمر ببنائها لنقل مياه الينابيع من القيقب ولالي الغزيرة المياه الجوفية الواقعة على خزان تكوين الأبرق الأوليجوسيني الغزير المياه ، لقد كانت الفكرة المستخدمة في نقل المياه إلى قورينا وطميشة ودريانة هي نفس الفكرة التي استخدمها الرومان في عصر الإمبراطور أوغسطس لنقل مياه منطقة تروريا بإيطاليا حيث يخرج من هذه المنطقة الغزيرة المياه قناطر للمياه الأولى إلى كاسيني والثانية إلى فيرونيا وعرفت هذه القناطر باسم (Aqua Augusta) .

لقد تم اختيار منابع القيقب الواقعة على خط طول تربيعي 3 / 93 وخط عرض تربيعي 21/36 وتبعد عشرون كيلومتراً إلى الجنوب الشرقي من قورينا لتكون مصدراً لمياه هذه المدينة مستخدمين الانسياب الطبيعي للمياه حيث يلتقي مسار عين لالي وعين القيقب في منخفض طينية جنوب الشرير ، إلا أن مسار القيقب يظهر أول الأمر قرب القصر وفي المنطقة المحيطة به وفي منطقة المنشي وقد استخدم نفق قدره حوالي 3 أمتار تحت سطح الأرض وبه عدة فجوات ثم يعبر شعبة أبوزيد ويخرج للسطح عند أبونظارة ، ثم يلتقي مع القناة الأخرى القادمة من لالي ، أما القناة القادمة من لالي تظهر على السطح في الشرير جنوب منزل الجالي وتعبر الجزء الجنوبي الغربي من مزرعة حماد الشلواطية ، ثم مزرعة محمد الصابر المجدوب ، الوريورات ،

الشعبة البيضاء . وتظهر القناطر على وجه الأرض بوضوح في مزرعة سعيد بأمراجع وداوود عبد المولى وإدريس حسين مشكلة بذلك منخفض واضح بأخاديد هذه المزارع وبعد ذلك يعبر منطقة الصفصاف⁽¹⁾ وبنيت فوق المجرى مدرسة الشهيد أقطيط موسى ثم يتم تجميع المياه في الخزانات الرئيسية التي يصل طولها 350 م وارتفاعها 5 أمتار وعرضها 5.50 متر وبالأنبوب العلوي فجوات تهوية ويتسع لأكثر من عشر آلاف متر مكعب من المياه وبعد تجميع المياه في هذا الخزان الرئيسي يفتح من جديد ليتم ضخ المياه بقوة الطرد الطبيعي عبر مسار قرب مطار الأبرق ومنقع عيت يحيي ويعبر مزرعة خالد أبو عوض جنوب أمزينة وتظهر القناة واضحة عبر الأرض الصخرية قبل أن تعبر الطريق العام بين قورينا ودرنة وتمر غرب الساحة الشعبية وتعبر شياط ثم تمر غرب منزل عبد الكريم أعميته وشرق المصرف التجاري وتحت مدرسة فاطمة الزهراء حتى تصل البريد الرئيسي ثم تعبر طريق سوسة قورينا وتصب في الخزانات الرئيسية داخل المنطقة الأثرية حيث تبلغ مساحتها $5 \times 200 \times 125$ م أي أن هذا الخزان كان يتسع لحوالي مائة وخمسة وعشرون ألف متر مكعب من المياه وبعد ذلك يتم صرفها على المدينة

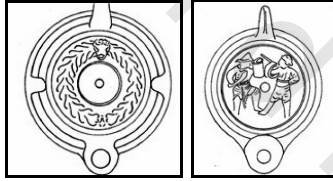


مجمع المياه في قنا الصفصاف في منتصف المسافة

تابعنا خط سير المياه من القيقب حتى قورينا ولا زال الخط موجودا
وقد وضعنا نقطة صفر عند قنا قورينا ووجدناه عند قلعة القيقب 100 متر
ولهذا كانت المياه تصل من القيقب الي قورينا بشكل أنسيابي.



خريطة توضح مسار خط المياه من ينابيع القيقب ولا لي مرورا بمخزان التجميع في
الصفصاف والدفع به الي مدينة قورينا بالمجمع الرئيسي



ينابيع (قورينا في 5 كم²).

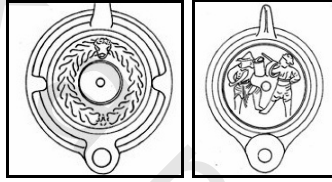
دراسة حديثة 1988م

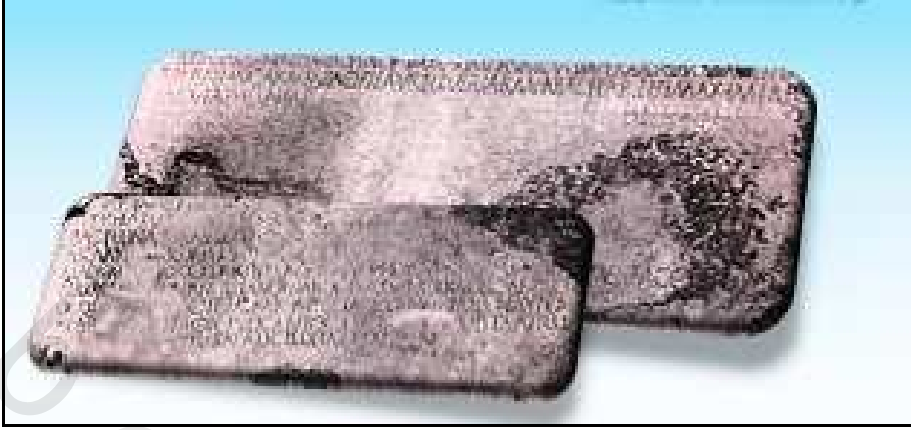
ر.م	اسم النبع	موقع النبع من أبوللو	الارتفاع عن سطح البحر (متر)	متوسط الإنتاجية في السنة (لتر/الثانية)
1.	عين سليت	4 كم غرب نبع أبوللو	580	0.5
2.	عين قراقا	2.5 كم جنوب غرب نبع أبوللو	605	2.50
3.	عين بلغدير العلوية	1 كم جنوب غرب نبع أبوللو	590	1.5
4.	عين بلغدير السفلية	1 كم جنوب غرب نبع أبوللو	580	0.5
5.	عين بومليو العلوية	2.5 كم شرق نبع أبوللو	615	0.5
6.	عين بومليو السفلية	2 كم شرق نبع أبوللو	595	1.5

7.	عين العقار الأولى	1.5 كم شرق نبع أبوللو	600	1
8.	عين العقار الثانية	1.25 كم شرق نبع أبوللو	615	1
9.	عين العقار الثالثة	1.25 كم شرق نبع أبوللو	595	0.25
10.	عين العقار الرابعة	1.25 كم شرق نبع أبوللو	595	0.25
11.	عين الحفرة	1 كم شرق نبع أبوللو	520	2
12.	عين الصقارة	3 كم شرق نبع أبوللو	650	1
13.	عين الحنانة	3.25 كم جنوب شرق نبع أبوللو	600	0.25
14.	عين العجل الزنادي	2.25 كم شرق نبع أبوللو	595	1.85
15.	عين الشلالة	3 كم شرق أبوللو	595	1.5
16.	عين حبون	5 كم شرق أبوللو	625	0.5
17.	عين أبلخنة	6 كم شرق أبوللو	614	0.5

1.5	610	4 كم شرق أبوللو	عين أعجيم	18.
0.5	580	1.25 كم شرق أبوللو	عين بوارباطة الزنادي	19.

* هذه الينابيع قديمة وتتفاوت إنتاجيتها من سنة إلى أخرى حسب هطول الأمطار/
إحصائية من دراسة د. حمدي يعقوب وعمار عبد المطلب

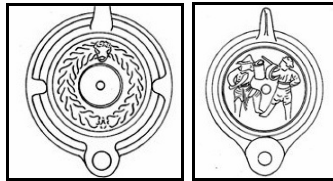


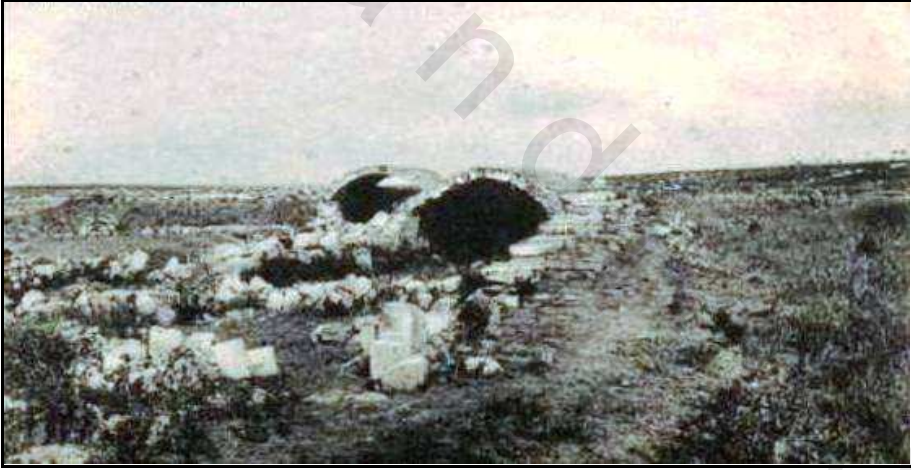


نقش عن المياه



عثر على هذا النقش الخاص بالمياه في مبنى الكتدرائية في باب الطير





خزانات المياه

في عهد الامبراطور ماركوس اوريليوس

الزينة عند نساء قورينا

نظرا لرخاء مدينة قورينا خلال العصر الأغريقي والروماني فقد نالت النساء القورينيات قدرا كبيرا من الاهتمام فقد تولت أريتي ابنة أرستيوس رئاسة مدرسة اللذه في قورينا وتخرج على يديها الكثير من العلماء والفلاسفة كما كان لهن دور في السياسة وتعيين الحكام والقادة أو التدخل في أنقاذ قورينا من الطغاة والأستعانة بالسكان والقبائل المحلية .

تظهر حمامات النساء في قورينا مدى الأهمية للعنصر النسائي والعمل على رفاهيتهن كما تبارت النساء في قورينا في طريقة تصفيف الشعر والحلي في الرقبة والمعصم والأذن .



فرنيكي التي تغنى بشعرها الشعراء وظهرت خصلة من شعرها بين النجوم

وعرفت بأسم كوما فيرينيكي κωμα φερενικη



أقنعه شفاهه في تماثيل برسفوني للدلالة على الحزن





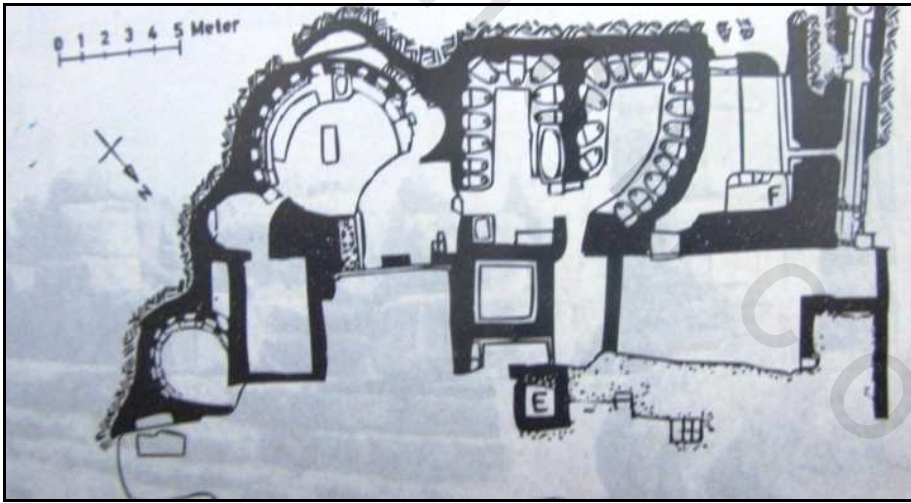
زينة المعصم



تصفيف شعر إحدى الموسيات



زينة المعصم



حمامات النساء



عقد على هيئة وردة



تصفيف الشعر وتظفيره

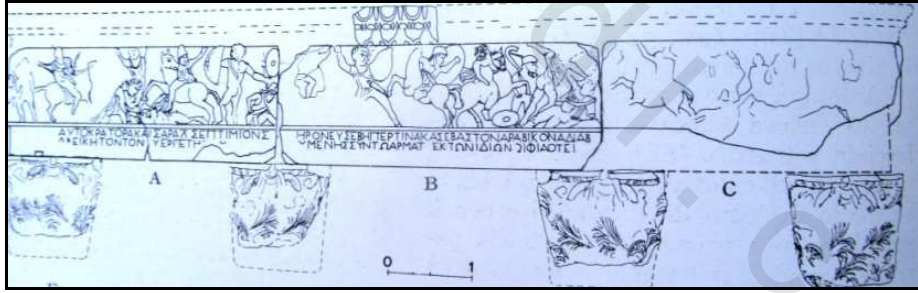
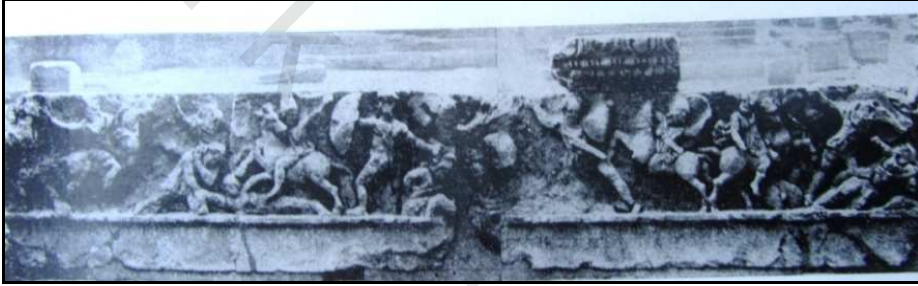
أقواس النصر

بوابة الأمبراطور ماركوس أوريليوس

تقع بين حمامات النساء في حلق الوادي وسوق قورينا القديم وقد ساهم في ترميمها
المرحوم آدم أيتيم .

بوابة سبتموس سيفيروس

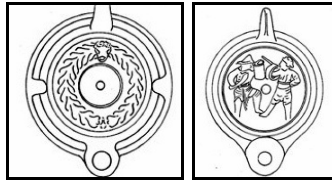
تقع هذه البوابة عند مسرح السوق ويظهر على هذه البوابة أسم الشعوب التي
واجهت سبتموس سيفيروس وحاربها ومنهم العرب الذين يتضح أسمهم لأول مرة في
النقوش الأثرية في قورينا.





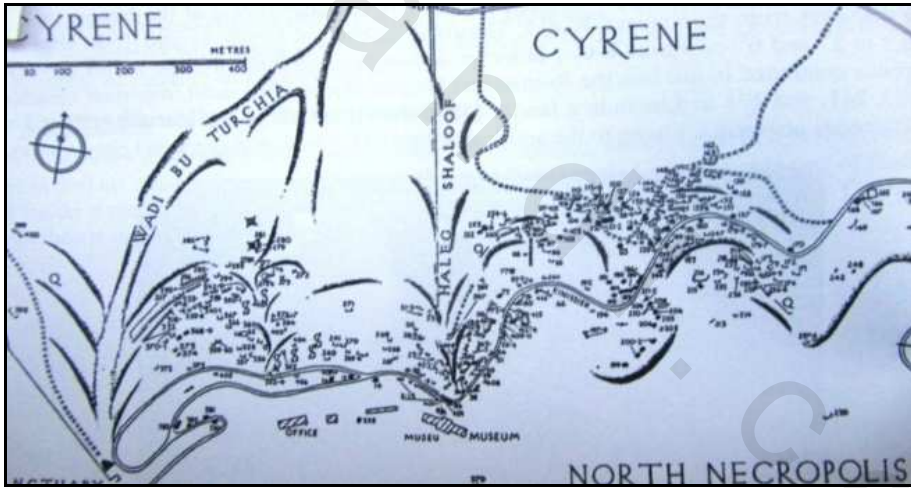
المقابر

توجد أهم المقابر في قورينا في الجهة الشمالية وتمتد على طول الطريق بين قورينا وأبولونيا وعبر حلق شلوف وصولاً إلى وادي بوتركية كما توجد العديد من المقابر في حلق السطاوات في وادي بلغدير وحول منطقة البقارة وهناك العديد من المقابر المتناثرة في منطقة جنوب المنطقة وشرقها وتعتبر مدينة الأموات الشمالية من أكبر أماكن الدفن في العالم القديم وأوسعها.





مدينة الأموات/ المقابر الشمالية

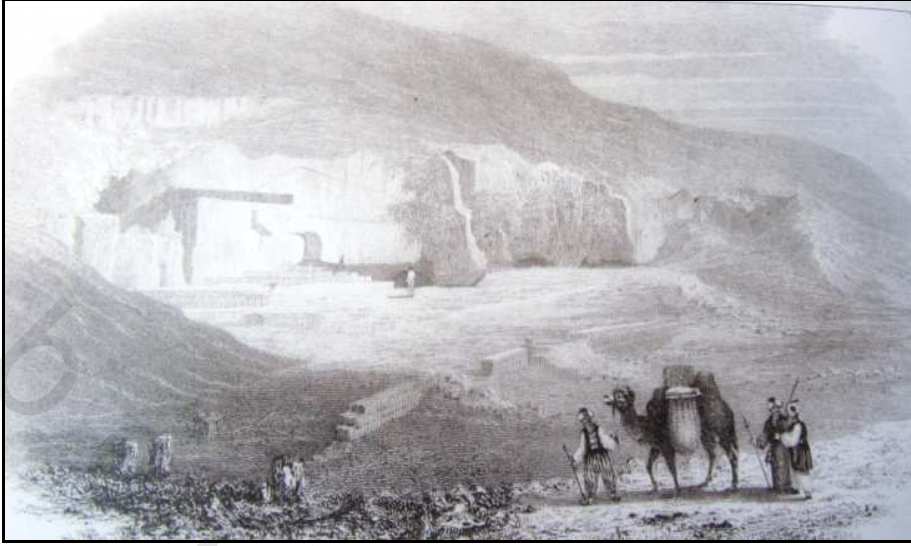




المقابر عند بيشي 1828م



من رسومات الأخوين بيشي مايو 1925م



بيشي 1828م



جين ريموند باشو 1827م

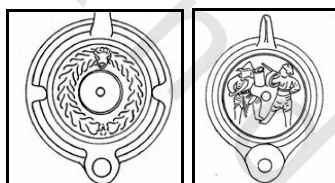


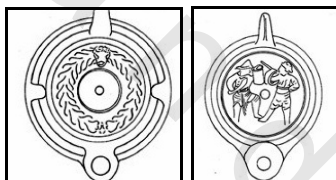
أقدم المقابر على طريق قورينا أبولونيا



المقبرة الدائرية

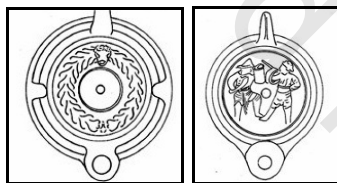


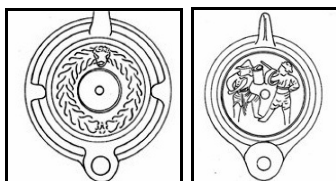


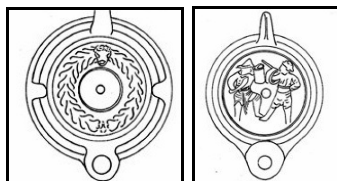


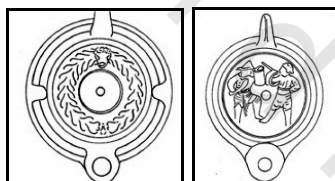


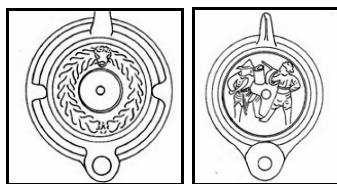
طريق المقابر











نبح أبوللو

لقد أقيمت مدينة قورينا على نبع أبوللو الذي كان يكفي سكان المدينة لقرون طويلة وقد ذكره الفلاسفة وتغنى به الشعراء وكان معبد أبوللو هو أول مبنى يقام بجوار هذا النبع كما تقول بعض الأساطير أن أبوللو قد وجد قورينا وهي تصارع الأسد دفاعاً عن أغنامها قرب هذا النبع.

زار هذا النبع الكثير من المستكشفين والرحالة ورسموه في لوحاتهم وأشاروا الي الكثير من التفاصيل عنه



بورشر 1864م



بورشر 1864م

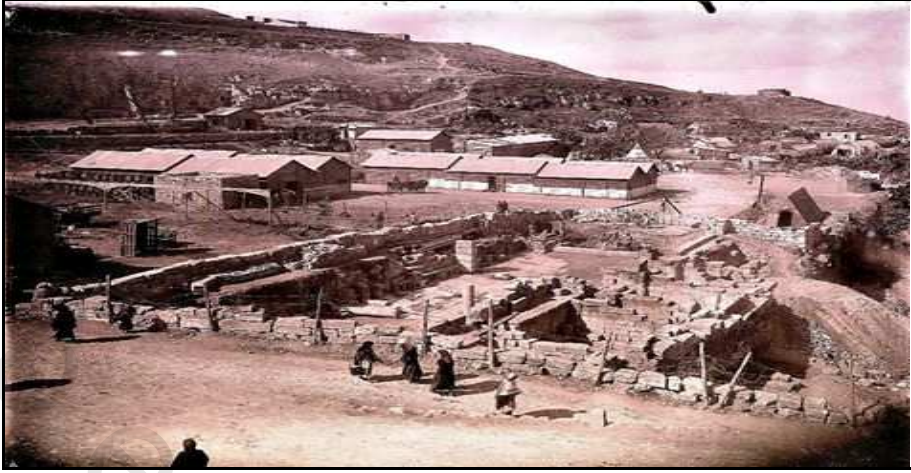


حفريات أثرية

بدأت الحفريات الأثرية غير المنظمة على يد المستكشفين وقناصل الدول الأوروبية الذين تباروا في الحفر والتنقيب والحصول على الكثير من القطع الأثرية ونقلها إلى متاحفهم مستغلين بذلك ضعف الدولة العثمانية وجهلها بقيمة هذه الآثار.

تعتبر حفريات الضابطان بورشر وسميث من أول أعمال الحفر والتنقيب في قورينا وقد أشار بعض المستكشفين إلى حدود المدينة ورسم بعضهم الخرائط التي اعتمدت عليها فيما بعد البعثات الأجنبية



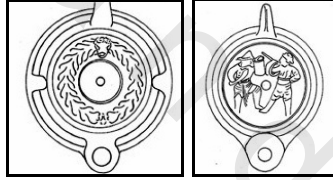


البوابة الأغريقية

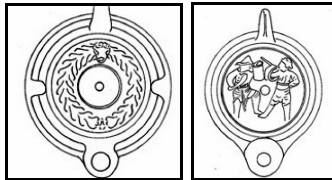




البوابة الأفريقية والأفران البيزنطية

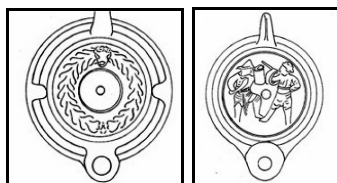


الفوروم



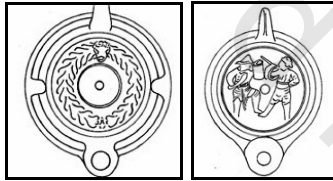


صور قديمة لمنطقة الفوروم





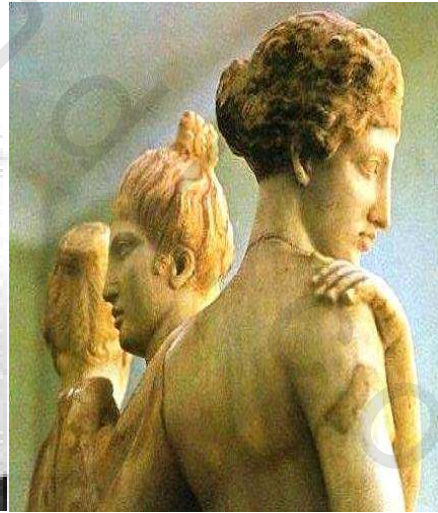
مدخل الفورم الشرقي



الحسان الثلاث

تعتبر الحسان الثلاث من أجمل المنحوتات في قورينا ورغم وجود العديد من النسخ المقلدة إلا أن الحسان الثلاث المعروفة دوليا في قورينا تعتبر من أهم القطع الأثرية المعروفة التي كانت تجسد فن النحت في العالم القديم وقد تعرض رأسين منها للسرقة عام 1990م من متحف الحمامات مع مجموعة من القطع الأخرى وقد بذلت الكثير من الجهود للحصول على معلومات حولها .

بعد عشر سنوات من اختفائها أبلغنا البروفسور ورئيس البعثة الأمريكية في قورينا دونالد وايت عن وجود بعض القطع المسروقة في سويسرا ؛ تابعنا بكل اهتمام مسار هذه القطع وقمنا بأسترجاع أربع قطع أثرية وكان رأس الحسان الأوسط ضمن هذه القطع المسترجعه من سوق الباعة في مدينة بازل السويسريه عام 2001م



الحسان الثلاث

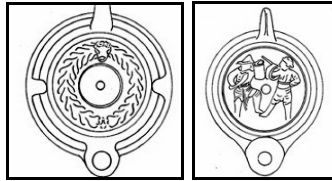


لوحة الدكتور جواد العبد

لوحة فرج سعد



ساعة أستلام الرأس في بازل السويسرية 2001م



تاريخ الفروسية في ليبيا

تختلف الروايات في تحديد موطن الخيول وبدايات استئناسها وترويضها عند الشعوب والأمم ، حيث يشير مخطوط قديم كتبه أحد ملوك الدولة الحثيثة في منطقة ما بين النهرين والشام إلى كيفية ترويض الخيول واستخدامها في الحروب والزراعة ، كما تشير روايات أخرى إلى الهكسوس الذين جلبوا معهم الخيول في غزواتهم وحروبهم .

وأثبتت الدراسات والحفريات الأثرية عن تواجد الحصان في وادي دورا باليمن وعلى هضاب نجد وعسير بالجزيرة العربية منذ القرن الثالث قبل الميلاد .

لقد أشار المؤرخون والشعراء الإغريق منذ القرن الثامن قبل الميلاد إلى شهرة الخيول الليبية وقامتها الرشيقة وسرعتها الفائقة وبدأت الدراسات العلمية والميدانية على أرض الواقع في الوصول إلى هذه المعلومات والشهرة وكانت بدايتها في اكتشاف الرحالة الألماني جيرالد رولفس سنة 1865م أول مجموعة من الخيول المبكرة في الرسوم الصخرية في وادي الخيل عندما كان في طريقه من فزان إلى بوننو وصولاً إلى خليج غينيا ، وقد عبر طريق القوافل الشهير من مزدة إلى درج وصولاً إلى الحافة الشمالية من الحمادة الحمراء حيث تظهر نقوش وادي الخيل الصخرية على ضفتي هذا الوادي ونشر ملاحظاته في كتابه المعروف Quer Durch Africa مشيراً إلى تواجد سكاني لعناصر ذات سمات حامية أو زنجية .

بعد مائة عام من اكتشاف الرسوم الصخرية من قبل الرحالة الألماني رولفس وصل إلى المنطقة العالم الإيطالي قراتسيوزي وعكف على هذه الرسوم الصخرية المتناثرة

هذا وتدل المنحوتات الصخرية في جرمة وقرزة وعلى قمة قارة الملفا قرب الحدود المصرية على استعمال الخيول في جر العربات في الحروب خلال فترة تزيد عن ألف عام قبل ميلاد المسيح.

هذا وقد ظهرت على واجهات المعبد الليبي في أسلطنة حسان قبيلة الأسبوستي الليبية الشهيرة .

وقد أشار هيرودوت في القرن الخامس قبل الميلاد على أن الإغريق استخدموا الخيول الليبية ونقلوها إلى بلادهم وتعلموا من قبيلة الأوسخيساي كيفية ترويض الخيول وربطها إلى العربات ، وقد عثر في جزيرة كريت على أواني ولوحات تشير إلى استجلاب الخيول الليبية حيث تدل ملامح هذه الخيول وذيلها الطويلة المنتصبة على أنها سلالات ليبية .

لقد كان سباق الخيول في ليبيا أعجوبة العالم القديم حتى أحكيت الأساطير عن سرعة الحصان الليبي بأجنحة طائرة وأطلق عليه الإغريق أسم بيغاسوس .

وقد شارك بعض الفرسان الليبيين في أعياد السباق الإغريقية التي كانت تقام كل عام في فصل الصيف وبالتحديد في منتصف شهر فويذروميون (سبتمبر) ولمدة شهر كامل حيث يذكر الشاعر الإغريقي بندار في البيثية الرابعة والخامسة إلى أن عربية الملك أركسلوس ملك قورينا التي فازت في الألعاب البيثية في دلفي سنة 462 ق.م ، كما يشير في البيثية التاسعة إلى انتصار تلسكراتس القوريني في سباق العربات سنة 474 ق.م

هذا وقد صكت مدينة قورينا الخيول والعربات على عملاتها المبكرة وذلك للدور الهام الاقتصادي الذي كانت تلعبه تجارة الخيول في العالم القديم ولا زالت ميادين سباق الخيل موجودة في قورينا وغيرها من المدن الأخرى ، كما تم العثور على عدة نماذج من الأسطبلات القديمة في قورينا والتي تعود للعصر الهيلنستي مما يدل على تسابق الإغريق والليبيين في اقتناء الخيول وترويضها من أجل استغلالها في الحروب والزراعة والمسابقات والتصدير .

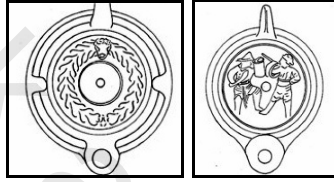
لقد أشار المؤرخ استرابون إلى أن الخيول الليبية كانت مرغوبة لدى الملوك والحكام في العصور القديمة بسبب شهرتها العالمية وجمال قوامها وسرعتها حيث يبلغ إنتاج مهورها سنوياً إلى مائة ألف مهر ، حيث أدت هذه الشهرة والسلالات الجيدة إلى إصدار قرار إمبراطوري من قبل الإمبراطور الروماني لوسيوس باستجلاب أعداد كبيرة من هذه الخيول الليبية الشهيرة وإقامة سباق لها عام 210 م في كوميرا .

لقد أثبتت هذه الدراسة أن موطن الخيول الأصلية وبدايات ظهوره كان على أرض القارة الإفريقية حيث أشارت إليه المصادر الإغريقية والرومانية وغيرها وقد استخدم العرب الخيول في فتوحاتهم حيث ذكرت الخيول في القرآن الكريم والحديث النبوي.

لقد قطع ابن بطوطة في القرن الرابع عشر رحلته الشهيرة من سجلماسة في جنوب المغرب إلى مالي وأواسط أفريقيا على ظهر حصان وذكر ابن العمري أن ملك مالي كان لديه جيش مكون من عشرة آلاف فارس يركبون الخيول العربية كما أشار ابن العمري أيضاً إلى أن الحصان العربي الليبي كان مشهوراً وأصيلاً حتى أطلق عليه اسم العراب وهو يختلف عن الحصان السوداني القصير وقد استخدمت خيول شمال أفريقيا الطويلة في مرافقة القوافل حيث يشير المؤرخ ليو الأفريقي أن الحصان السريع

من شمال أفريقيا كان يساوي أكثر من مائة جمل ، وكانت ليبيا مشهورة بتجارة الخيول وتجنني منها أرباحاً سنوية باعتبارها مركزاً لهذه التجارة في القرن الخامس عشر .

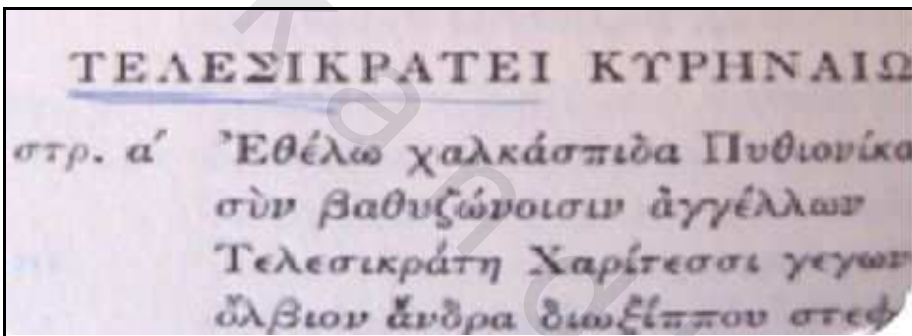
هذا وقد انتبهت الدول في العصر الحديث إلى أهمية الخيول وترويضها والاستفادة منها فأقيمت لها نوادي خاصة في أغلب الدول الأوروبية والعربية وخصصت لها مجالات علمية ومهرجانات ومنظمات للفروسية وتربية الخيول ولم تنس هذه الدول أيضاً المجالات الخاصة لصغار الفرسان والأطفال وتدريبهم على هذه المهنة ،



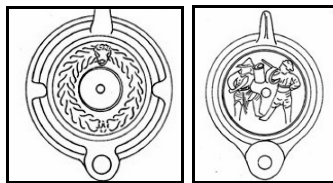


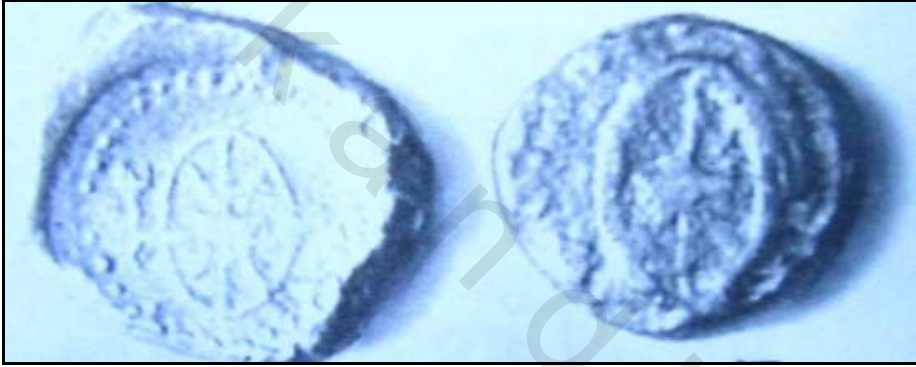


الخيول في معبد أسلنطه



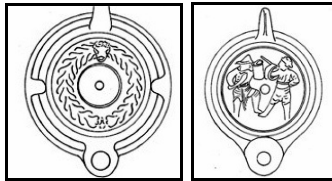
الفارس تيليسكراتس

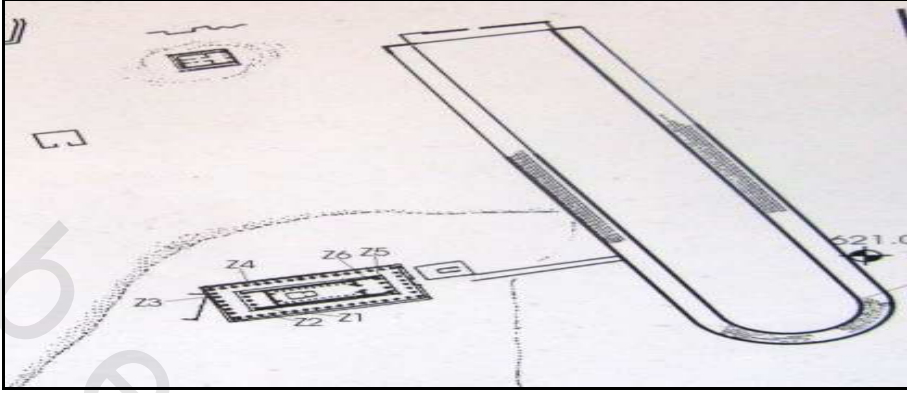




العجلات الحربية على العملات

مضمار سباق الخيل أيودروموس شرق معبد زيوس





إسطبل وادي العيش في قورينا

تغنى الشاعر الإغريقي بندار بشهرة خيول قبائل الأسبوستاي الليبية التي كانت تسابق الريح في سرعتها حتى أحيكت عنها الأساطير وجعلوا لها أجنحة لسرعة عدوها وأطلق عليها اسم بيغاسوس .

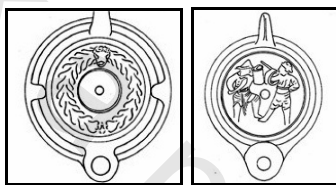
ظهرت الخيول القورينيئية على العملات والرخام وقواعد التماثيل واشتهر سائس الخيول بلباسه الطويل المكون من قطعة واحدة مربوطاً من وسطه بحزام ضيق وممسكاً بأعنة متصلة بالخيول والعربات وهناك عدة نماذج لهؤلاء الفرسان في متحف قورينا الأثري وكذلك العربات .

يعتبر ميدان الفروسية الواقع في الجهة الشرقية من معبد زيوس في شحات من أهم نماذج حلبات سباق الخيول في العالم وذلك لتكامله وطول حلبته الممتدة من الشمال إلى الجنوب على هيئة حذوة فرس ولا زالت مقاعد المشاهدين ظاهرة للعيان في الجهتين المتقابلتين وكذلك حواجز الدوران والتوقف .

لقد اشتهر سكان قورينا من الإغريق والليبيين في تربية واقتناء الخيول وتنافسوا في تربيتها وسباقها حتى كانت رهاناً ومهراً لبنات الملوك ، حتى أن تلسكراتس الذي فاز في سباق الألعاب البيئية الثامنة والعشرين عام 474 قبل الميلاد قد كسب قلب بنت الملك القوريبي .

رغم الشواهد العديدة من المنحوتات والعملات التي تظهر جمال وسرعة خيول قورينا إلا أننا لم نشاهد في السابق أي إسطلب أو مكان لتربية الخيول وقد أطلحت الأمطار الغزيرة في يوم الأربعاء 2009/2/18 سقف شبه مربع لإسطلب قديم بعد أن ارتوى بمياه الأمطار مساحته 12x15 متر وظهر في أقصى الشرق من الإسطلب في الصخر مدخل يبلغ ارتفاعه مترين وقد نحت هذا الإسطلب في الصخر وظهر في الجزء الغربي منه ست كوات منقوشة في الصخر بها أحواض مزدوجة لحوالي 12 حصاناً وبأسفل كل كوة مزدوجة حفرتين متجاورتين للأعلاف وخرم بالصخر لربط الخيول أما في الجهة الجنوبية فيظهر حوض مزدوج وكذلك الجهة الشرقية ، لقد ظهر هذا الأسطلب خلف مصرف الوحدة وسط وادي العيش الممتد من منطقة المقابر الجنوبية من قصر أبو بدير وصولاً إلى وادي بلغدير ، وقد كانت المقابر منتشرة على طول ضفتي هذا الوادي ألا أنها دمرت بالكامل بسبب البناء وظهور المساكن الحديثة كما تم ردم هذا الأسطلب الفريد والبناء عليه. إن هذا الأسطلب يعتبر نموذجاً فريداً لم نشاهده في السابق وحالته من الداخل

جيدة ولم يستعمل من السكان طيلة العصور التاريخية حيث تبدو الجدران بيضاء وخالية من الدخان ، ويدعم هذا شهرة الليبيين والإغريق في اقتناء وتربية الخيول منذ العصر الإغريقي .



افروديت قورينا

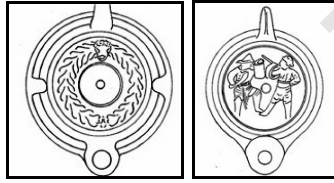
كان الجنود الإيطاليون يقومون بحفر أساسات معسكر من الخشب والزنك في منطقة الحمامات في شتاء ديسمبر 1913م وقبل أن يقوموا بنصب حجرات المعسكر جرفت الأمطار والسيول المنطقة وبمجرد تثبيت أحد قواعد الحجرات الخشبية لامس أطراف الخشب من أسفل جسم صلب ، سارع الجنود بمعاولهم لاستخراج الجسم الصلب فاتضح أنه تمثال بدون رأس وأذرع ، أخرج التمثال إلى النور واستدعي مدير إدارة الآثار الإيطالي في ذلك الوقت وكان مقره بنغازي للحضور فوراً ، وتعرف على التمثال وأهميته وأصدر تعليمات عاجلة بنقل إدارة الآثار إلى مدينة قورينا والشروع في توسيع الحفريات ورصدت مبالغ كبيرة للعمال والجنود في الحفر بمنطقة الحمامات من أجل الحصول على رأس التمثال وأذرعهم لكنهم لم يفلحوا في ذلك ولكن المكتشفات الأثرية الهائلة التي عثر عليها في تلك المنطقة كانت على قدر كبير من الأهمية مثل اكتشاف تمثال الأسكندر الأكبر وبعض الأباطرة وظهور حمامات هدران وتراجان الرومانية الى الوجود .

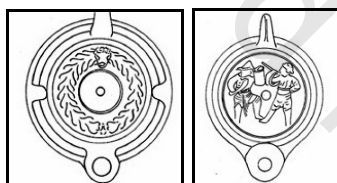
لقد أجرى العالم الإيطالي بيريبيني دراسة أولية لهذا التمثال وأطلقوا عليه اسم فينوس قورينا رغم أنه يعود للقرن الثاني قبل الميلاد حسب رأي بيريبيني إلا أنني لا أتفق مع هذا الرأي الذي يميل الى تسميته بالأسم الروماني وإعطائه تاريخاً مقارباً للفترة الرومانية.

لهذا فإن اسم هذا التمثال الحقيقي هو افروديت قورينا ونحت عن طريق النحات الإغريقي براكسيتيلي صاحب تمثال أفروديت كنيديوس الشهير ، ويعود هذا التمثال للعصر الهنلستي أي حوالي القرن الثالث قبل الميلاد ، طول المثل بدون قاعدة 149 سم وبالقاعدة 156سم أما عرضه مع الدفين فتبلغ 60سم ووزنه حوالي 400

كيلوغرام ، وكلمة أفرو باللغة الإغريقية القديمة تعني زبد البحر وديتي من الفعل المضارع دينو يعطي δινω أو يهب ومعناه أن افرو ديت خرجت من صدفة بحر في جزيرة قبرص مع زبد البحر كهدية جميلة للحب والجمال والأنوثة .

لقد نقل الإيطاليون هذا التمثال من قورينا بواسطة جنود إيطاليين أول الأمر ثم أخذوه الى إيطاليا مع نهاية الحرب العالمية الثانية ، ظل هذا التمثال في إيطاليا حتى بدأت الدولة الليبية في المطالبة بإعادة هذا التمثال من خلال المحافل الدولية أن ليبيا لم تعد أرضاً إيطالية مستعمرة وتم الاتفاق على إعادة التمثال عام 2002 الى ليبيا ولكن جمعية الدفاع عن التراث (إيطاليا نوسترا) تقدمت بطلب طعن في هذا القرار أمام المحكمة الإدارية في روما إلا أن طعنهم قوبل بالرفض عام 2007 استناداً الى القرة القانونية التي بررت حيازته بأن المكان الذي عثر فيه على التمثال كان في ذلك الحين لازال أرضاً ليبية ولا يمكن تصنيفها على أنها قطعة اكتشفت على أرض إيطالية، ظل فترة طويلة سجين متحف ماسيمو في روما وكما أخذه الجنود الإيطاليون بزيهم العسكري فقد رجعت افرو ديت قورينا إلى أرض الوطن بفضل جهود رجالها ومثقفها ومحمولاً وبنفس الوسيلة على طائرة عسكرية إيطالية .

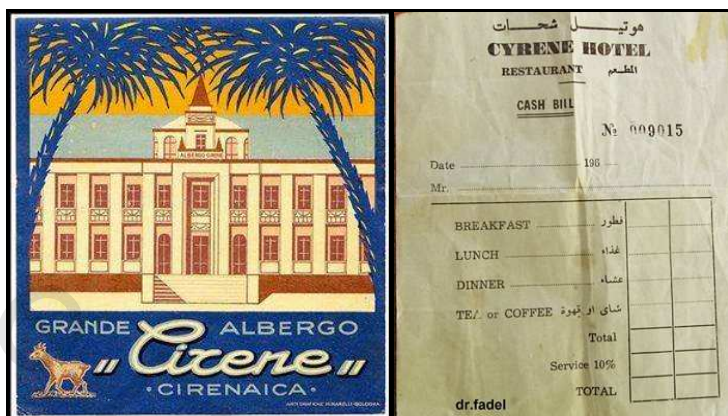




الفنادق







مباني إدارية



المتصرفية وإدارة الآثار لاحقاً



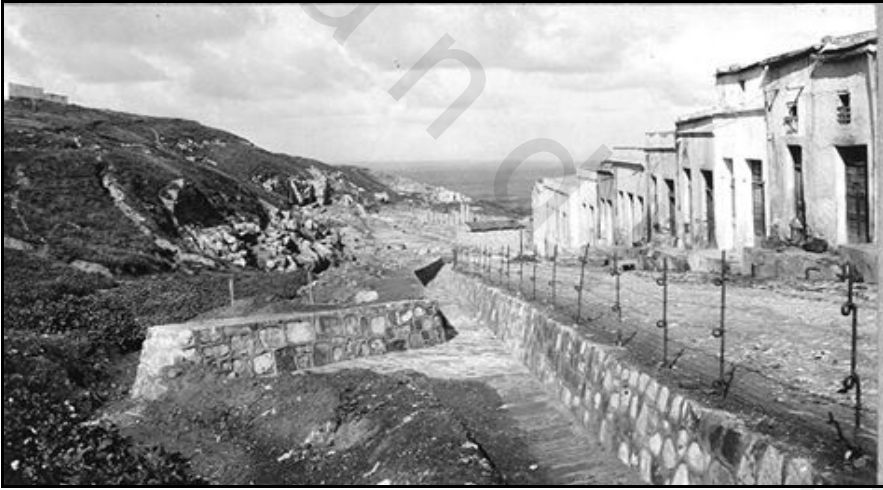
السوق القديم



السوق القديم/ شارع القيقب



السوق القديم كان ممتدا داخل المنطقة الأثرية



السوق داخل الوادي



حفريات وسط الوادي



ميدان السوق حيث يظهر مخبز ميسيني الإيطالي



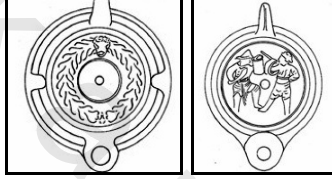
حفريات بالوادي



السوق وحفريات الوادي



السوق وطريق نحو المنطقة المقدسة



سوق قورينا القديم قورينا

كان لمدينة قورينا سوق شعبي كل يوم جمعه يأتي اليه البدو والتجار والسكان وكان مقر سوق الجمعة بين مبنى الباريزيه والنادي القديم قبل حفرها سنة 1957م أما المحلات التجارية فكان أصحابها خليط من الطليان والليبيين واليهود وأقيمت المحلات الشرقية الملاصقة للجبل أول الأمر ثم أقيمت المحلات المواجهة لها فيما بعد.

أسماء أصحاب بعض المحلات التجارية الشرقيه

* رافع الغويل * سليمان التاجوري * بليلاكس * اسماعيل الطشاني واخيه * على شرمدو * حسين الدرسي * المهدي * بيرم * الدناوي * بوشعالي * الهرداق * عبد الباري ابزيو * بو احسين * الزاهي

أسماء بعض أصحاب المحلات الغربيه

حسين بليلاكس * حسين القهواجي * مصطفى شرمدو * على أعموره مقهى وسحلب * حميد القريتلي * عثمان القهواجي * بو مجاور خراز * التهامي جزار * محمد سالم حلاق * الفيتوري فحم وقاز * ابراهيم العبد خباز في كوشة مسيني الايطالي * حسن الحداد حداده عامه * ابوالقاسم الغرياني أمام المسجد القديم * عبد السيد البرعصي للتمريض والختان بالمستوصف القديم قرب التجيش * خليل بوشايدة وحمد بوام الرزق للنجاره * حسين باليلاكس المطحن * عبد الحميد بو خود النظافه العامه * يحيي القريد المسرح .

الحرب العالمية الثانية



موسوليني في المنطقة الأثرية

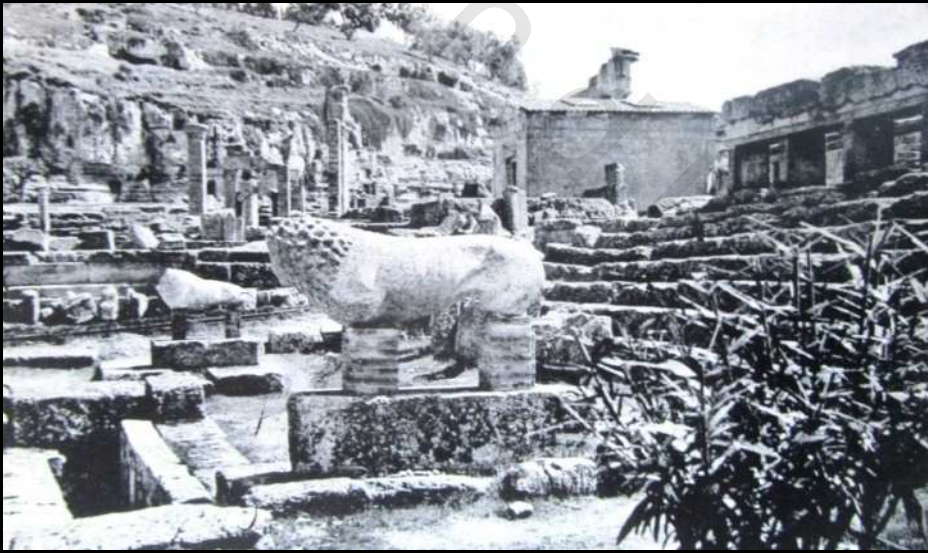


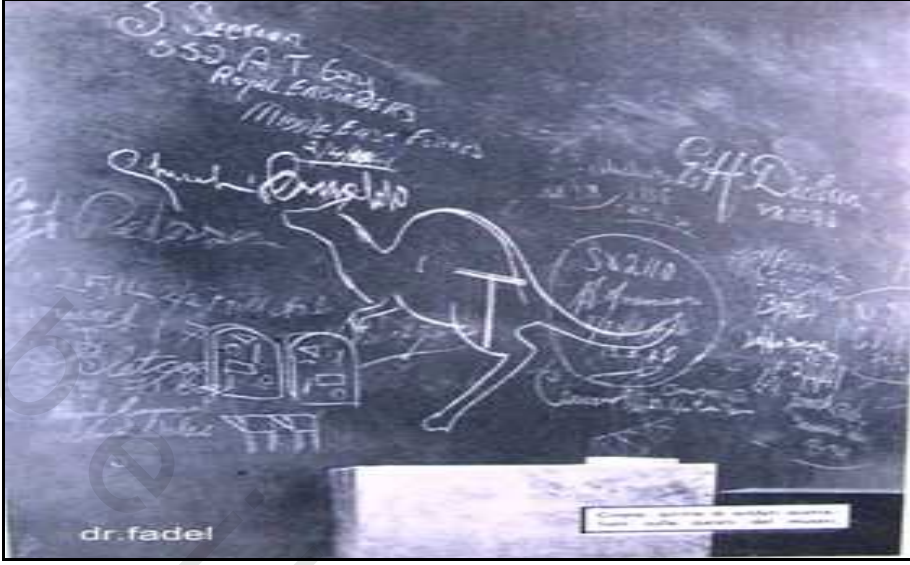
جنود في الساحة المقدسة وأمام معبد ابوللو والمذبح



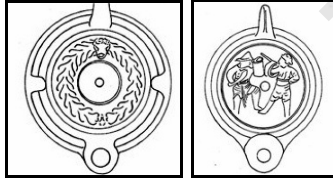


جنود أمام نافورة أبولو





ذكريات الجنود الاستراليين على جدار متحف قورينا عام 1943م.
مر الجنود الاستراليون على متحف قورينا القديم الواقع في منطقة الحمامات في الحرب
العالمية الثانية وتركوا أسماءهم وأسماء بعض الكتائب وحيوان الكنغرو وقد أزيلت
هذه الرسوم بعد صيانة المتحف



التعليم في قورينا



كان التعليم أثناء الاستعمار الإيطالي خليط بين الليبيين والطلّيان وتعتبر المدرسة القديمة شرق السوق أول مدرسة في قورينا بعد عام 1928م حيث كانت في بادئ الأمر أسطبلًا للخيل أثناء الاستعمار. ومن المدرسين المعروفين على قسّمات والتونسي قصيد وآخرين





مسجد قورينا القديمة

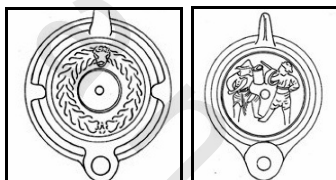


تم بناء المسجد في عام 1935م وافتتح في عام 1937م ز

نادي الصداقة

تأسس النادي عام وعرف أول الأمر بأسم نادي شحات الرياضى الأجهماعى وقد لعب دورا كبيرا فى المجال الفكرى والمسرحى والأجهماعى وتعاقب على رئاسته مجموعة من الأساتذة الأجلاء ومنهم المرحوم صالح عبد السيد.

تغير أسم النادي الى نادي الصداقة عام 1974م كغيره من النوادي ولا زال يلعب دورا ثقافيا وأجهماعيا مميذا.



وادي بلغدير

يقع هذا الوادي غرب مدينة قورينا ويعتبر جزء من تحصينات المدينة وقد أقيم على ضفته الشرقية برجاً عالياً مطلاً على منطقة البقارة وحلق السطاوات.



بناء سور الشومرة والتجهيز لأقامة مخازن عملاقة من الزنك لللقى الأثرية تحت إشراف قاسبر اوليفيريو بين المنطقة الأثرية ونجع البقارة.

معتقل البقاره ،
أونج البقارة



نجع البقارة





بدأت فكرة تجميع الليبيين في مناطق تواجدهم وحصرهم في معتقلات مؤقتة قبل الدفع ببعضهم الي معتقلات العقيلة والبريقة ومن أهم التجمعات طبرق -عين الغزالة - درنه القبه سوسه -شحات - التوتة -الأبيار -طلميثه-دريانه -سيدي خليفه -برسس -سواني الترية -اجدايا -سلوق والمقرون قبل تجميعهم في المعتقلات الجماعية

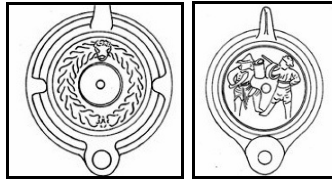
أقام الإيطاليون هذا المعتقل في الفترة بين 1928-1931م في الطرف الغربي لمدينة قورينا في منطقة الشومرة داخل سور أقيم حول المعتقل بحيث يمكن التحكم بشدة في تحركات المعتقلين وحيواناتهم داخل هذا المكان الوعر وقد جمعت فيه أكثر من ألف عائلة من قبيلة الحاسه والقاطنين معهم في هذا المكان أسوة بمعتقلات العقيلة والبريقة والمقرون .

عند الجدار الغربي للمعتقل لا زالت البوابة الرئيسية للمعتقل موجودة حتى الآن وعليها حراس أشداء يمنحون الأذن للخارج من المعتقل عند الضرورة بأذن محتوم

لساعات محددة من أجل البحث عن قوت يومه من الحبوب أو ثمار البطوم والخروب أو لرعي شياهه أو أبقاره لساعات محددة ويعتبر المتأخر عن الموعد مخالفا للقانون ومنظما لحركة الجهاد حيث يقاد على أثرها الي حاكم المعتقل والتحقيق معه في مقر المخابرات التي كانت عند البرج الغربي للجدار ولا زالت أماكن الأعمدة اللاسلكية والأوتاد موجودة حتى الآن أما معتقل البقارة فكان محاصرا بين إدارة الاستخبارات والمستودع العملاق المغطى بالزنك وأبعده 70x30 متر وسور خارجي متعرج علي طول منطقة الشومرة وبه ممر خاص محمي لمرور الجنود أثناء الحراسة المستمرة.

كان للمعتقل تعليمات مشددة ويتم تجميعهم بواسطة نافخ للبوق وتصدر اليهم يوميا تعليمات مشددة وتحذيرات بعدم مخالفة قانون الدولة الإيطالية.

لقد وجدت إحدى البعثات الأثرية أثناء عملها في منطقة الأكروبول ومكان المعتقل على العديد من القبور الجماعية بسبب المجاعة والأرهاب وظهرت آثار طلاقات نارية على جدار الأكروبول الخارجية للدلالة على مكان تنفيذ الأعدام على الرافضين كما علمنا أن هناك مكان في حلق وادي بلغدير حيث توجد صخرة عالية تطل على جرف مرتفع كان يتم تنفيذ عمليات الأعدام حيث تسقط الجثث الى هاوية الوادي ويظهر هذا المكان في مواجهة المعتقل من الطرف الغربي .





بوابة المعتقل في الجهة الغربية



ممر الجنود على طول سور المعتقل الذي يحيط بالمعتقل



أساسات المبنى العملاق الخاص بالموقع



بقايا أعمدة جهاز اللاسلكي للمخابرات الإيطالية



مكان تثبيت أحد أعمدة جهاز اللاسلكي

كان الشاعر على عبد الصمد لبرش المحجوبي من ضمن المعتقلين في هذا النجع وقد أمدني ابن المجاهد صالح عبد المالك ببعض ما تحفظه عن ظهر قلب أبنة الشاعر على لبرش وزوجه المجاهد صالح عبد المالك بما لديها من أشعار حيث حاولت أن أضنها الي ما كتب عن معتقل البقارة

تقول أبنة الشاعر على لبرش أنه في أحد الأيام وجد مجموعة من الأطفال يلعبون أما البيوت داخل المعتقل في لعبة الحوارة مشكلين سلسلة بأيديهم على شكل دائرة ويرقصون والدائرة تدور فدخل بينهم على شكل درويش أمام الحراس وأخذ يردد معهم عباراتهم

بيه أيوه يا بيه أيوه .

ويختمونها بالصياح هيل هيل

فردد معهم

بيه أيوه نجع البقاره....راح أخساره.....للموت اكباره واصغاره
بيه أيوه يا بيه أيوه هيل هيل

قولى هيل عليهم فى الصبح وفى الليل
دبشهم كره طمي السيل....او حادر كاره.....حاصل فى ذيل العقاره
بيه أيوه يا بيه أيوه

بيه أيوه نجع المدير.....الى حاصل بين سطاير
وهو جوه ماليه سكير.....ما غاثه ساعه بدباره
بيه أيوه يا بيه أيوه

بيه أيوه يا نجع الهول.....الحاصل بين انقسط وتلؤل
وما ملى عنا امعزول.....اجكم نصاره تتعب كان اخطيت اماره
بيه أيوه يا بيه أيوه

بيه أيوه يا نجع العازه.....حاصل فى ثقل التقازه
غاب الى ماسك عكازه.....راح تواره ما فاضل غير المكاره
هلى للضاييف لزاره.....ناس فقاره غاب الى ياتي بدباره
بيه أيوه يا بيه أيوه

هابه يا نجع الدورية.....لاهو حولي لا حوليه...
 وقتنا ما طق معاشيه.....بالصفارهنتوا فيه قدع يجارا
 بيه أيوه يا بيه أيوه

بيه أيوه نجع البقارة.....هل سعياموت بأكتاره
 والوطن أمخضب نواره.....والسعي ايطيح على اززاره.
 هابه يانجع البقاره

ردت عليه أبنته الشاعرة مبروكه على عبد الصمد لبرش خوفا عليه بقولها
 يا باقي أنعطيك امارا ديماعالعفنين توارا
 سيبك من نجع البقارة قبل أيجيك جزا وصغارا
 وأصحا حبسا في مغارة والا سلكا في مكاراة
 تطوطح بين عمودين

كانت هناك دوريات مشدده من الطليان والأحباش والعرب الليبيين لمراقبة هذا
 المعتقل وقد بنوا لهم مبنى عملاق من الزنك عن الشومرة تودع فيه الأسلحة وأدوات
 الحفريات والقطع الأثرية التي كان يشرف عليها البروفسور أوليفيرو كما أقاموا نقطة
 أخرى في ضفة وادي بلغدير حيث توجد أماكن الحجز في الكهوف وأجراءات
 الأعدام أمام أعين سكان نجع البقارة .

الشاعر على لبرش كان يتخيل أثناء وجوده في المعتقل مراتع طفولته قبل مجئ
الطليان إلى أرض الوطن في نواحي أشنیشن ووادي المحجة وبوصفيه فقال.

حيه على الي قبلي الوادي	للريح أمسخر من غادي
هالي كان فريق أبوادي	مرتوعه لسلس واشقارا
أياما واحنا رجاله	هنا قدام العقارا
تلقى البيت اتقول وكاله	من جيب بنات النتارا
والراجل في بيت حلاله	والي ايجيه ايقول ايسارا
مدوا له سكر والعاله	واطقاقا على خطارا
سيده راكب فوق اسلاله	ما عمره شين معشارا
يقطع رقين وجلجاله	يلقى الوطن اتقول مرارا
يا هل سعيا يزهي ماله	كي تشرف له فوق القارا
تلقاهم كيف الرسالة	رعيانه هم والزرارا
هل كوت امطبف بانعاله	يردح ليميننا وايسارا
هل راجل من قوأهباله	ما عمره دني لصغارا
واليوم يدني بجباله	حازم برذعته وحمارا
حتى الي طايح مزاله	ينظر في ابعين صغارا
نلقاهما يوم السباله	يوم املاقاة الحفارا
أنها مالي وجهه مبروم	وفهم مشقوم
ويرضى الي سودا محموم	ويغدر جارا

ولا يطرأ دون المال	اللي لا يقضى بين انجوع
ولا ديمه مرقـد واوكل	الشوخه مي مدة دلـوع
جمل وايهدر بين اجمال	الشوخه صاحبها مطبوع
العرمه تقـدع عالكـيال	ولا بدا ما ايسير ارجوع
وهاذي من هاذي تنشال	انردوا بامواساة اصروع
اللي يصلبها فالمعدال	وياخذ سو بعيد البوع
ان قيلت والميعاد حلق	بو حجة من غير ارجوع
ابها يرضوا من غير زمق	ايقـول الحـق

اسمع يا كاتب

وخط على الركبين كتاب	اقطع بك من قاري القران
وبوشباك وبودولاب	وسيدي رافع بو برهان
اللي دونه قور وحلاب	وسيدي بوقبه وآذان
ولا تسمع قول الكذاب	لا تسمع قول العدوان
وكل صلاة بست احزاب	اسلام انصيموا في ارمضان
بقول الخير وها الوجاب	انريك تدوي للقبطان
اتبهت بعيونك واتحق	اتقـول الحـق
اسود وارقاق اتقول علق	تـريس ازرق

أنلحوا من برغوٹ أو بق....وباب أطبق....ومسح صار علينا حق

خرج الموقوف على لبرش من سجنه في الكهف الى السجن الكبير في معتقل البقارة
بعد أن نقل حارسه هذه القصيدة للقبطان الإيطالي وعفا عنه فذهب الى مجزره لبيع
اللحم وكان ذلك في يوم عيد الأضحى حيث لا تسمح ظروف السكان بذبح الأضاحي
وعندما طلب من الجزار قطعة لحم حسب ظروفه أقتطع له الجزار رقبة الشاة (الفهقة)
وكانت شبه خالية من اللحم ونحس في الوزن المطلوب فقال له على لبرش

أردع موازينك ووفي كيلك	صير اللحم لدود والذبان
ما من ثني مسلوخ عيدنا به	لا حذاه شنزه ولا ميزان
ذبحناه يوم العيد واسترنا به	وكبار اللحم وزع على الجيران
او كمين عيل ناض جاب كتابه	يقرا مع المبروك وسليمان
وهي كبشا داشع على الحلابة	وداشع على الرباط والرعيان
او كمين نزل نارهالهلابة	الي قبل تسمى ابعيت فلان
تركنا معانيهم وسكر بابيه	وراضن صبايانا بلا انهبان
ما ايدوم غير الله لا تلهابه	وما ايدوم فيها غير قوله كان

أخذ الشاعر فتاة اللحم وهو عبارة عن قطعة من الرقبة بدون لحم وأحضرها الي
زوجته بالمعتقل وعندما وضعت قطعة اللحم على النار أنهمرت دموعها بسبب وفاة
أبنها المفصول عنها في معتقل سوسه وحالها البائس وقرها يوم عيد الأضحى فقال لها

هيتي الفتايت واتركي موفايت	سعد الليلي مالوالي دام
فاقدة واشونك ومقرقات عيونك	حتى لو بكيتي ما عليك ملام

فردت عليه زوجته

أنت يا مهبول يا خائب الرجا
عندى اوليد وحيد هو حد الضنا
يسرعف كما العربود كي غصن الهوا
ياللي قعدت بابوج خالي
هو مات والبيت مافيه والي
لا ناض للضيف لابس اجبالي

فرد على لبرش على زوجته بقوله

بالله يا عجوز ريضي عالبكا
عزيناك ما جاب فيك العزا
وينه ورسول الله وين لنبيا؟
جريت مع لصلاب واشقيت بالدوا
الموت يلحق الطير لو طار او جلا
وبلا جيد طاري الغوالي
ولا با اعزيك من ناس والي
وين نجح بوزيد الهلالي؟
ما جا الموت يبريه والي
وتلحق على الساق ريم الغزالي

ثم توقف الشاعر برهة وحاول أن يطمئنها بذكرياتهم القديمة فقال

يا ما نزلنا في السلوك ابهلنا
اتحقي اكتاره ولسلسه واشقاره
منازل سعادي نزلهن متقادي
ايحييك زفيهم قبل ما ترعيهم
واليوم زالوا ما المنازل شالوا
ونحننا رانا الموت ورانا
فاقده واشونك ومقرقات عيونك
وياما بني تي بيت فيه أكام
ودحي الجباره غالب اللمام
ادموعي عليهم ما لهن لمام
ان لموا شويهم يغلب الجلام
كتب عليهم سيد الأحكام
يا الله ختمنا اختام اسلام
حتى لو بكيتي ما عليك ملام

التقي على لبرش بعد استقلال ليبيا وعودته الي مراتع الطفولة في نواحي اشنيشن جنوب الفائدية بأقاربه وأهله وكان والدي على بومرفوعه تربطه علاقة دم بالشاعر حيث يعتبر من خواله وفي وادي الرويقية جنوب اشنيشن نصبت بيوتهم وكانت من ضمن النجع سيدة تدعى ربيعة أصيبت أثناء الأحتلال برصاصة في رجلها وعرف عنها أنها كانت تعاني بسبب الإصابة فالتقى الشاعر على لبرش والفقير مريز قرب النجع فقال الشاعر للشيخ

عندك شى طابان اتبيعه راهاتشري فيه ربيعه
طابا أو حــــس اوجن أينوض امعا قول أس
طابان ابنوعه تشري فيه البومرفوعه

لقد عرفت الشاعر على عبد الصمد المحجوبي عندما كنت صبيا يافعا وكنا جيران جنوب الفائدية ولا زلت أتذكر ملامح هذا الشاعر الكبير الذي لم تؤثر فيه سنين القهر والتنكيل وموت بعض أبنائه في معتقل البقارة ومعتقل سوسه .

كان على لبرش قصير القامة قمحي الشرة على وجهه علامات النمش أو البرص حيث كان يلقب بأسم على لبرش بسبب هذا المرض وكان على لبرش يشتهر بالفكاهة وسرعة البديهة والكرم.

لقد علمت من بعض كبار السن أنه كانت توجد سيدة تدعى ناس أمبارك الجطيلية تقطن في نواحي البقارة وكانت شاعرة معروفة في العشرينات ولها قصائد شعرية عن معتقل البقارة الا أنه لم يتبق منها شيئا

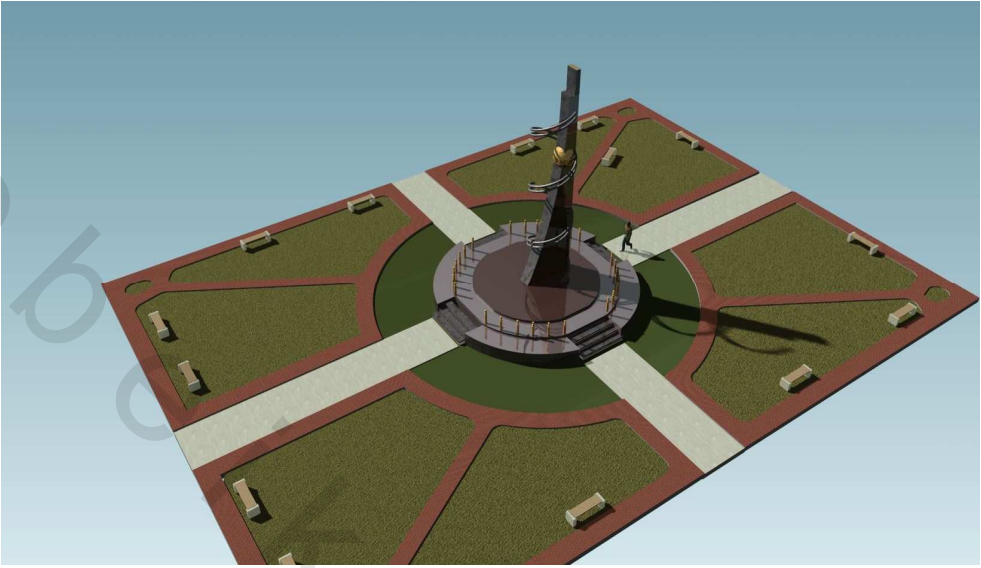


معتقل سوسة

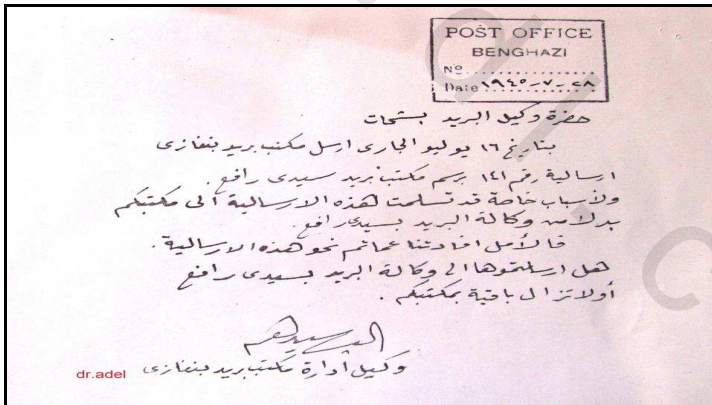


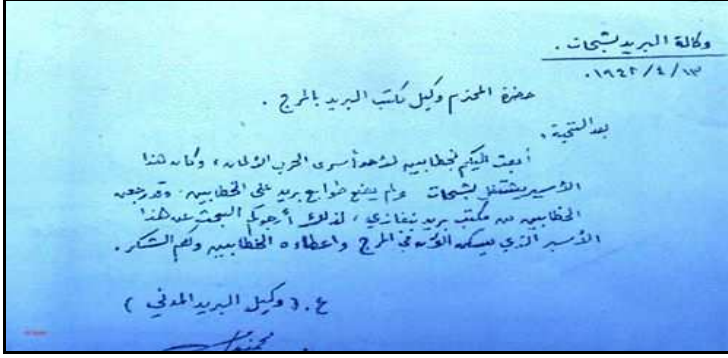
نصب مقترح لمعتقلي البقارة وسوسة

على شكل بندقية يلفها سياج شائك



قراءة في بريد قورينا





تعتبر إدارة البريد الليبي من أقدم وأعرق الإدارات ، حيث كانت تغطي الداخل والخارج بنظام دقيق رغم الإمكانيات المتاحة إليها .

وتدلنا بعض الوثائق الموجودة لدينا منذ الحرب العالمية الثانية على أن البريد الليبي كان متصلاً مع الدول المجاورة وبإجراءات دقيقة وسرعة في نقل البريد والطرود والرسائل ومتابعتها ، حيث تشير رسالة مؤرخة في 1945/7/28م موجه من وكيل إدارة مكتب بريد بنغازي إلى وكيل بريد شحات :

((بتاريخ 16 يوليو الجاري أرسل مكتب بريد بنغازي إرسالية رقم (141) برسم مكتب بريد سيدي رافع (البيضاء) ولأسباب خاصة قد سلمت هذه الإرسالية إلى مكتبكم بدلاً من وكالة بريد سيدي رافع . نأمل إفادتنا عما تم نحو هذه الإرسالية هل أرسلتموها إلى وكالة البريد بسيدي رافع أو لاتزال باقية بمكتبكم ؟ .

((إدارة مكتب بريد بنغازي))

هذا وقد كان الإبراق حتى منتصف عام 1945م يتم باللغة الإنجليزية وبتعليمات من الإدارة العسكرية البريطانية التي أصدرت إعلانها رقم (5) تقول فيه ((يطلب

مراقب البريد أنه ابتداء من أول أبريل القادم لعام 1947م ستستقبل التلغرافات المحررة باللغة العربية برسم داخل البلاد ..

حررت في بنغازي بتاريخ 29 مارس 1947 ، أمضاء (مراقب البريد المدني)..

ونظراً لوجود أجنب وأسرى في تلك الفترة فقد كان البريد يصلهم وبانتظام ، حيث تشير رسالة بريد مؤرخة في 13/4/1948م وموجهة إلى وكيل مكتب بريد المرج بخصوص أسير ألماني كان يشتغل بشحات ولم يضع طابع على خطابين كان قد أرسلهما إلى ذويه في ألمانيا مما أدى إلى ترجيعها لمكتب بريد بنغازي ، ولهذا يطلب وكيل البريد المدني في بنغازي ضرورة إعادة الرسائل إليه والبحث عنه في المرج حيث نقل إليها وإعطائه الرسائل مع الشكر .

وتدل المتابعة الدقيقة في نقل البريد والطرود على الاهتمام بوصول الأمانات إلى أصحابها فقد ذكر وكيل مكتب بريد (سيريني) شحات أنه حضر إلى إدارة البريد أحد الأسرى الألمان المكلف بسحب بريد الأسرى الموجودين في سوسة وسلمه أربع طرود لإرسالها إلى بنغازي لكي تصدر من هناك إلى ألمانيا

(لكنني لم أنفذ ذلك لعدم وجود تعليمات بهذا الخصوص من إدارة البريد ، فألح الأسير الألماني وأفادني بضرورة إرسال الطرود رأساً إلى بنغازي لهذا نأمل منكم استلام الطرود وعمل اللازم لتوصيلها إلى أصحابها) ..

وكيل بريد سيريني .

هذا وقد أفاد مراقب مصلحة البريد في رسالة أخرى صادرة من بنغازي مؤرخة في

8 يونيو 1948م وموجه إلى بريد سيريني شحات

((إيماء لمحدثتنا أثناء مرورنا بسيريني نفيدكم أن رئاسة قسم إشارات الجيش أبلغتنا أنها اتصلت بسنترال سيريني يوم 5 الجاري الساعة الخامسة والساعة السادسة والسابعة صباحاً دون الحصول على رد ، فالرجاء عمل تحقيق في الموضوع وموافاتنا بإيضاحات العامل المسئول .. مراقب مصلحة البريد))

هذا وقد اشارت إدارة البريد في إعلانها رقم (15 في 2 أكتوبر 1948) أن إدارة البريد تتشرف بإخطار الجمهور بأنه بناء على ما ورد من مصلحة البريد المصري يجوز قبول خطابات عادية وتذاكر بريدية للجهات الآتية : أسدود - بير شيبا - بيت جالا - بيت لحم - الفالوجا - الخليل - المجدل - غزة - خان يونس ..

كما أشارت في إعلانها رقم (2) أن هناك قافلة صحراوية من بنغازي لواحة الكفرة تحمل البريد فعلى الجمهور إرسال مراسلاتهم برسم واحة الكفرة في الوقت المناسب ليصل إلى بنغازي يوم 16/ يناير 1949 على الأكثر حتى يتفق تصديرها مع القافلة المذكورة.

مراقب البريد المدني .

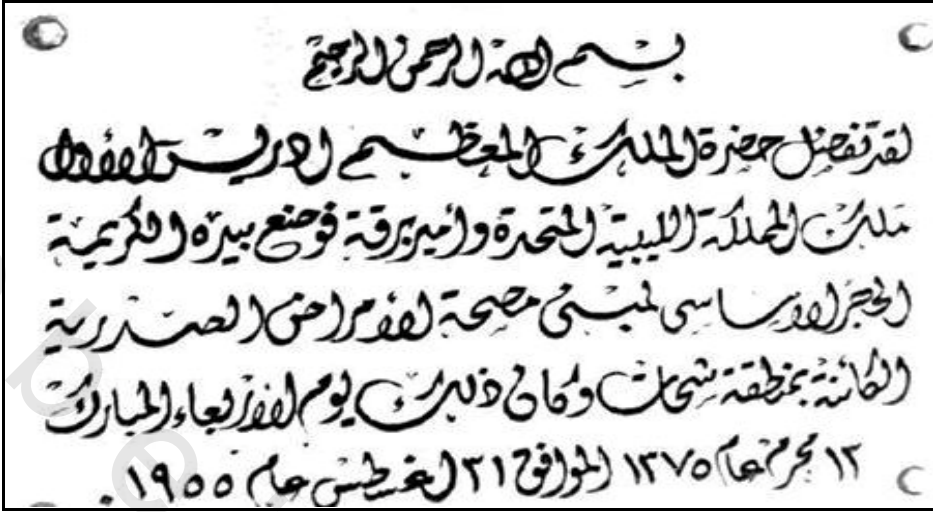
مصحة الأمراض الصدرية في المنصورة

لقد بدأ البناء في مصحة الأمراض الصدرية في المنصورة عام 1953م بأمر من ملك ليبيا الصالح أدريس المهدي السنوسي وفي عهد ناظر الصحة آنذاك السيد حسين طاهروت تم افتتاحها بحضور الملك ولفيف من الوزراء يوم 31 أغسطس عام 1955م



الملك أدريس يفتح مستشفى الأمراض الصدرية





أسد الصحراء

أختار محمود العقاد موقعا لفريقه في قورينا مع الممثل العالمي الأمريكي انتوني كوين وايريني باباس اليونانية أثناء الأعداد لفلم عمر المختار أسد الصحراء حيث تنقل بين مواقع الجهاد في الجبل الأخضر وتعرف على المجاهدين الأحياء من رفاق عمر المختار ومنهم التواقى العرابي المنفي الذي أستفاد منه كثيرا عن حياة عمر المختار بأعتبره من أقاربه والمسئول عن حاجياته

